MIDDLE EAST & NORTH AFRICA
LEARNING HUB

SCALING UP
HARM REDUCTION IN MENA

MENA Rosa

احتياجات التعلّم للمجتمعات الأكثر عرضة والمجتمعات المحلية من أجل تعزيز المشاركة في عمليات الصندوق العالمي والعمليات الأخرى ذات الصلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تقرير تقييمي

٢٠٢٤

قائمة

١. | قائمة المصطلحات ١

٢. | شكر وتقدير ٢

٣. | ملخّص تنفيذي ٣

٤. | مقدّمة ٥

٥. | خلفية ٦

٦. | المنهجيّة ١١
هداف الدراسة ١١
تعريف الفئة المستهدفة ١٢
جمع البيانات ١٣
تحليل البيانات ١٣

٧. | المعوّقات ١٣
النتائج ١٥
التركيبة السكانية للمستجيبين ١٩
المشاركة في العمليات المتعلقة بالصندوق العالمي ٣٧
التحديات التي تعيق المشاركة المجتمعية ٣٨
الاحتياجات من المعلومات ٤٠
احتياجات التعلّم ٤٢
أساليب التعلّم والتواصل المفضّلة ٤٤

٨. | التوصيات ٤٦

٩. | االملاحق ٥٠
الملحق ١: الاستبيان الإلكتروني ٥٠
الملحق ٢: دليل المقابلات مع المطلعين الرئيسيين ٦١

قائمة

CBOS	منظمات مجتمعية
CCM	آلية التنسيق الوطنية
CD	حوار وطني
CRG	المجتمع والحقوق والنوع الاجتماعي
CSOS	منظمات المجتمع المدني
FR	طلب التمويل
GF	الصندوق العالمي
GM	عمليّة تقديم المنحة
M&E	الرصد والتقييم
MENA	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
MOH	وزارة الصحة
NGOS	منظمات غير حكومية
NSP	الخطة الاستراتيجية الوطنية
PR	متلقٍ رئيسي
SR	متلقٍ فرعي
SSR	متلقٍ ما دون الفرعي
TRP	لجنة المراجعة الفنية
WHO	منظمة الصحة العالمية

شكر وتقدير

يقدم مركز التعلم لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA Learning Hub) هذا التقييم للاحتياجات التعليمية بكل فخر، وهو جهد يعكس التزامنا بتمكين المجتمعات ومنظمات المجتمع المدني في دورها الحيوي ضمن عمليات الصندوق العالمي . يأتي هذا العمل بدعم من المبادرة الاستراتيجية للمشاركة المجتمعية للصندوق العالمي (CE SI)، ليسلط الضوء على العوائق التي تواجهها منظمات المجتمع المدني والمجتمعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويمهد الطريق نحو تعزيز مشاركتها في معالجة قضايا فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والسل (TB).

تعد المجتمعات ومنظمات المجتمع المدني حجر الأساس في الاستجابة لهذه التحديات الصحية العامة. حيث تضمن مشاركتها أن تُسمع أصوات الفئات الأكثر عرضة، وأن تُصمم البرامج لتلبية احتياجات الفئات الرئيسية. ومع ذلك، كما يوضح هذا التقرير، لا تزال التحديات المنهجية مثل التمثيل المحدود، والفجوات المعرفية، والقوانين المقيّدة، ونقص الموارد تعيق المشاركة الفعالة. وتسّلط هذه العوائق الضوء على الحاجة الملحة إلى تزويد منظمات المجتمع المدني والمجتمعات بالأدوات والمعرفة والموارد التي يحتاجونها للمشاركة الفعّالة في تصميم وتنفيذ وتقييم برامج الصندوق العالمي.

يغطي هذا التقييم الشامل 11 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويستند إلى رؤى أكثر من 100 مشارك في الاستطلاعات والمعلومات الرئيسية، وهو بمثابة تشخيص وخريطة طريق. يحدد التقرير المجالات الحرجة لبناء القدرات، وتخصيص الموارد، والرصد القائم على المجتمع، وتحسين التمثيل، والدعوة القائمة على البيانات. تقدم التوصيات الواردة في هذا التقرير خطوات عملية لخلق استجابات أكثر شمولية وتركيزاً على المجتمع لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل، بما يتماشى مع الجهود العالمية لضمان عدم تهميش أحد.

نتوجه بجزيل الشكر للسيدة عربية عسيران، التي كانت خبرتها وتفانيها ورؤيتها أدوات أساسية في تطوير هذا التقرير. لقد قدم بحثها وتحليلها الدقيقان مورداً لا يقدر بثمن لدعم دور المجتمعات ومنظمات المجتمع المدني في عمليات الصندوق العالمي في جميع أنحاء المنطقة. كما نشكر الأفراد والمنظمات الذين شاركوا في هذا التقييم، حيث قدموا تجاربهم ورؤاهم لإضاءة الطريق نحو المستقبل.

بصفتنا مركز التعلم لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نؤكد من جديد التزامنا بتعزيز التعاون، وبناء القدرات، وتمكين أصوات المجتمعات. معاً، يمكننا إنشاء استجابة أكثر عدلاً وشمولاً لمواجهة تحديات فيروس نقص المناعة البشرية والسل، وضمان أن تكون الفئات الأكثر ضعفاً في قلب عمليات اتخاذ القرار. ندعو جميع الجهات المعنية للتفاعل مع نتائج وتوصيات هذا التقرير والانضمام إلينا في جهودنا المشتركة لتعزيز المشاركة المجتمعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

إيلي الاعرج
المدير التنفيذي
شبكة مينارة

ريتا وهّاب
المنسقة الإقليمية
شبكة مينا روزا

ملخّص تنفيذي

يستكشف هذا التقييم احتياجات التعلم الذي أجراه مركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA Learning Hub) بدعم من المبادرة الاستراتيجية لإشراك المجتمعات في إطار دورة التمويل السابعة (GC7) للصندوق العالمي، التحديات والثغرات التي تواجهها المجتمعات الأكثر عرضة ومنظمات المجتمع المدني في مشاركتها في عمليات الصندوق العالمي. ويحدد التقييم احتياجات التعلم والدعم المطلوب لتعزيز مشاركة هذه المجموعات في الأنشطة المتعلقة بالصندوق العالمي، لا سيما في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتؤدي المجتمعات المدنية والمجتمعات الأكثر عرضة دورًا حيويًا في عمليات الصندوق العالمي، ممّا يضمن تمثيل المجتمعات الأكثر تضرّرًا من فيروس نقص المناعة البشرية والسل، كما يضمن أن تلبّي التدخلات المطبَّقة احتياجاتها. ومع ذلك، تواجه هذه الجهات العديد من العوائق، مثل محدودية التمثيل في منصات صنع القرار، ونقص المعرفة فيما يتعلق بعمليات الصندوق العالمي، والقيود التي تفرضها القوانين الوطنية، ونقص الموارد، وضعف التنسيق بين المجتمعات المدنية والمجتمعات الأكثر عرضة. وتعيق هذه العوامل قدرتها على المشاركة بفعالية في عمليات الصندوق العالمي والتأثير على السياسات والبرامج التي تطال مجتمعاتها بشكل مباشر.

ولمعالجة هذه المسائل، جمع التقييم البيانات من خلال مزيج من الأساليب شملت مراجعة الأدبيات، وإجراء إحدى عشرة مقابلة مع مطلعين رئيسيين (KII)، واستبيان إلكتروني موجه إلى المجتمعات المدنية والمجتمعات العاملة مع المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية والمصابين بالسل، والفئات السكانية الأكثر عرضة، بما في ذلك العاملات في مجال الجنس (SW)، والرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال (MSM)، ومستخدمي المخدرات\ مستخدمي المخدرات عن طريق الحقن (PWID/PWUD). وقد شملت الدراسة 11 بلداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتمّ جمع 100 رد على الاستبيان.

تبرز النتائج الرئيسية المستخلصة من التقييم أهمية:

- **بناء القدرات:** تحتاج منظمات المجتمع المدني والمجتمعات إلى تدريب مستمرّ لفهم عمليات الصندوق العالمي بشكل أعمق ولتعزيز مهاراتها التقنية، مثل توليد البيانات واستخدامها في المناصرة واستخدام التكنولوجيا للوصول إلى المجتمعات التي يصعب الوصول إليها، بالإضافة إلى تعزيز القدرات الإدارية، بما في ذلك التخطيط الاستراتيجي والرصد والتقييم.

- **تخصيص الموارد:** هناك حاجة إلى تمويل مخصص لتغطية تكاليف المشاركة المجتمعية والتكاليف الإدارية لمنظمات المجتمع المحلي والمنظمات المجتمعية، بما يضمن مشاركتها بفعالية في برامج الصندوق العالمي.

- **الرصد بقيادة المجتمع:** إنّ تمكين المجتمعات من الرصد الفعال للتدخلات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/السل، ولا سيما تلك الممولة من الصندوق العالمي، أمر ضروري لضمان المساءلة والاستجابة الفعّالة.

- تحسين تمثيل الفئات الأكثر عرضة والضعيفة في عملية صنع القرار والحوكمة: ستساعد عمليات الاختيار الشفافة لممثلي آلية التنسيق الوطنية، إلى جانب مشاركة وزارات الصحة العامة بطريقة مجدية أكثر، على مواءمة برامج الصندوق العالمي مع الأولويات الصحية الوطنية وضمان اتخاذ قرارات أكثر شمولاً.

- تحسين جمع البيانات والأنظمة الرقمية أمر ضروري لإعداد التقارير ورصد التدخلات بفعالية لتزويد منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة ببيانات دقيقة وموثوقة من أجل المناصرة الفعالة.

وتحدد التوصيات الخطوط العريضة لاستراتيجية شاملة لتعزيز مشاركة المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في عمليات الصندوق العالمي. وتشمل الإجراءات الرئيسية زيادة الدعم المباشر للمنظمات المجتمعية، والاستثمار في بناء القدرات للمشاركة بفعالية في جميع مراحل دورة التمويل الخاصة بالصندوق العالمي، والتخطيط للبرامج، ومهارات التنفيذ، ومعالجة الحواجز القانونية والسياسية، وتعزيز النهج القائمة على البيانات في عمليات الرصد والتقييم. ومن شأن تطبيق هذه التغييرات أن يمكّن الصندوق العالمي من اعتماد نُهُج أكثر شمولاً بقيادة المجتمع المكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، ممّا يضمن أن تؤدّي الفئات الأكثر عرضة والضعيفة والمهمشة دوراً محورياً في عمليات صنع القرار.

مقدّمة

أُجريَ هذا التقييم لاحتياجات التعلم من قبل مركز التعلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بدعم من المبادرة الاستراتيجية لإشراك المجتمعات الأكثر عرضة في إطار دورة التمويل السابعة للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. وأجرت مراكز تعلّم إقليمية أخرى تقييمات مماثلة، بما في ذلك المراكز الموجودة في أفريقيا الناطقة بالإنكليزية؛ وآسيا والمحيط الهادئ؛ وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى؛ وأفريقيا الناطقة بالفرنسية؛ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وكان الهدف الأساسي من هذه التقييمات هو تحديد احتياجات التعلّم والثغرات في أوساط المجتمعات الأكثر عرضة والمجتمع المدني المتعايشة مع فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا أو المتأثرة بها أو المعرّضة للإصابة بها، من حيث مشاركتها الفعّالة في عمليات الصندوق العالمي والعمليات ذات الصلة على المستوى الوطني. وستساهم معالجة هذه الثغرات في تيسير مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة والمجتمع المدني بشكل أقوى وأكثر فعالية في عمليات الصندوق العالمي والمبادرات ذات الصلة.

MIDDLE EAST & NORTH AFRICA
LEARNING HUB

SCALING UP
HARM REDUCTION IN MENA

MENA Rosa

خلفية

الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا هو منظمة دولية لتمويل الخدمات الصحية أنشئت في عام 2002 لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا. وهو يتعاون مع الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والوكالات الفنية، والمجتمعات المتضررة، لحشد الموارد ودعم البرامج التي تقودها البلدان والتي تعطي الأولوية للملكية المحلية والاستدامة. وبالإضافة إلى مواجهة هذه الأوبئة، يركّز الصندوق العالمي على تقوية النظم الصحية، وتعزيز المساواة بين الجنسين، ودعم حقوق الإنسان، مع التركيز بشكل خاص على ضمان المساواة في حصول الفئات الأكثر عرضة والضعيفة على الرعاية الصحية. ومن خلال جهوده، أدّى الصندوق دوراً هاماً في إنقاذ حياة الملايين وتعزيز الأمن الصحي العالمي.

وإدراكًا للدور الحاسم لمنظمات المجتمع المدني وللمجتمعات المحلية في عمليات الحوكمة والتنفيذ داخل البلد، أطلق الصندوق العالمي منصّات لإشراكها في كلّ مرحلة بدءًا من الحوار الوطني وصولًا إلى الإشراف على المنحة. وإحدى الآليات الرئيسية التي تسهل مشاركة المجتمع هي آلية التنسيق الوطنية التي تضمن مشاركة المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في عمليات صنع القرار. ووفقًا للصندوق العالمي، "المجتمعات الأكثر عرضة نفسها هي الأكثر قدرة على توجيه تنفيذ البرامج المصممة خصيصًا لتلبية احتياجاتها وغالبًا ما تقود تنفيذها.[1]"

وعلى الرغم من هذا الاعتراف، لا تزال تحديات مثل اختلال موازين القوى، والقيود المفروضة على القدرات، والتعقيدات الإجرائية تعيق المشاركة المجتمعية الهادفة في الاستجابات الوطنية لهذه الأمراض الثلاثة.
وتتناول المراجعة التالية للأدبيات الأبعاد المختلفة لمشاركة المجتمعات في العمليات المتعلقة بالصندوق العالمي على مستوى العالم، مع التركيز بشكل خاص على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتستكشف التحديات، وأفضل الممارسات، والاستراتيجيات التي تم تحديدها في الأدبيات الحالية لتعزيز المشاركة المجتمعية في أنشطة الصندوق.

[1] الشبكة العالمية للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية (GNP+). دليل للمشاركة المجتمعية الهادفة في عمليات دورة التمويل السابعة للصندوق العالمي (GCV). مأخوذ من:
A-Guide-to-meaningful-community-/02/2023/chrome-extension://efaidnbmnbmnbnbnibcpcajpcpcglclefindmkaj/https://gnpplus.net/wp-content/uploads/pdf/engagement-in-GC7

لمحة عامة عن المشاركة المجتمعية

يؤدي المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر تضررًا من فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا دورًا حيويًا في عمليات الصندوق العالمي، حيث تضمن سماع أصوات الفئات الأكثر تأثرًا واستجابة التدخلات لاحتياجاتها. وتلعب منظمات المجتمع المدني والمنظمات التي يقودها المجتمع دوراً أساسياً في المناصرة، وصياغة السياسات، وتنفيذ البرامج، والرصد والتقييم. وتُعَدّ مشاركتها ضرورية لتمثيل الفئات المهمشة وضمان استجابات صحية شاملة.[٢]

ومع ذلك، يواجه المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة العديد من التحديات التي تحول دون مشاركتها الفعالة. فغالبًا ما يؤدي اختلال موازين القوى داخل آليات التنسيق الوطنية إلى وضع ممثلي المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في وضع غير متكافئ مقارنة بالحكومة والشركاء التقنيين، مما يحدّ من تأثيرها في عمليات صنع القرار. [٣]

وتشكل القيود المتعلقة بالقدرات، لا سيما بين الشبكات أو المنظمات التي تقودها الفئات السكانية الأكثر عرضة الأصغر حجمًا، عائقًا كبيرًا آخر. فالعديد من هذه المنظمات تفتقر إلى الخبرة الفنية والموارد المالية والقدرة الإدارية اللازمة للتعامل بفعالية مع إجراءات الصندوق العالمي المعقدة.[٤]

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشكل الطبيعة البيروقراطية والمعقدة لإجراءات الصندوق العالمي عائقًا أمام مشاركة المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة. ويمكن أن تكون المتطلبات الصارمة المتعلّقة بتقديم طلبات المنح وبإعداد التقارير مرهقة للمنظمات الصغيرة التي قد تفتقر إلى القدرة الإدارية للامتثال لها. [٥]

ولمواجهة هذه التحديات، أثبتت مبادرات بناء القدرات، مثل برنامج المساعدة الفنية التابع للمبادرة الاستراتيجية لإشراك المجتمعات الأكثر عرضة التي أطلقها الصندوق العالمي، أهميتها. ويوفّر هذا البرنامج التدريب والدعم اللازمين للمجتمعات المحلية والمجتمع المدني للمشاركة بفعالية في عمليات الصندوق العالمي.

وتعتبر آليات التنسيق الوطنية الشاملة والشفافة بالغة الأهمية أيضاً لتعزيز المشاركة الهادفة. ويمكن أن يؤدي رفع تمثيل الفئات السكانية الأكثر عرضة والضعيفة وضمان سماع أصواتها في عمليات صنع القرار إلى تحسين الفعالية العامة لتدخلات الصندوق العالمي. [٦]

[٢] الصندوق العالمي. (٢٠١٩). المجتمع المدني والمجتمعات: قيادة عمليات الصندوق العالمي. الصندوق العالمي. مأخوذ من https://www.theglobalfund.org

[٣] برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS). (٢٠١٦). مشاركة المجتمع المدني في آلية التنسيق الوطنية للصندوق العالمي: استعراض

[٤] أفضل الممارسات. UNAIDS. مأخوذ من https://www.unaids.org

[٥] أمبا، أ. ب.، كينغ، إ. ج.، و سريكانثيا، ف. (٢٠٢٠). مشاركة المجتمع المدني في الحوكمة الصحية العالمية: دروس من الصندوق العالمي. الحوكمة الصحية العالمية، ١٤(٢)، ١٧-٣٦.
دوفوري، ن.، راغافيندرا، س.، آش، س.، ومورثي، ر. ك. (٢٠١٩). التحديات المتعلقة بالقدرة داخل منظمات المجتمع المدني: دراسة حالة لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الهند. Health Policy and Planning، ٣٤(٨)، ٥٧٣ - ٥٨٢.

[٦] برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS). (٢٠١٦). مشاركة المجتمع المدني في آلية التنسيق الوطنية للصندوق العالمي: استعراض

المشاركة المجتمعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحديات فريدة في مجال الصحة العامة، لا سيما في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا. وتؤدي المجتمعات الأكثر عرضة في هذه المنطقة، بما في ذلك الأشخاص المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية، والفئات السكانية الأكثر عرضة مثل الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والعاملات في

مجال الجنس، والأشخاص عابري الهوية الجندرية، مستخدمي المخدرات\ مستخدمي المخدرات عن طريق الحقن، دورًا حاسمًا في تحديد التدخلات التي تتناول السياقات الوبائية والاجتماعية والسياسية الخاصة بالمنطقة.[٧]

ويواصل الصندوق العالمي لعب دور محوري من خلال المنح متعددة الأطراف، مثل المبادرة متعددة البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تدعم بلدان مثل مصر ولبنان وتونس والمغرب والأردن. وتركز هذه المبادرة على التدخلات المجتمعية، والحد من الأضرار، والمناصرة لمعالجة الوصم والتمييز. وفي حين تم تسجيل نجاحات على المستوى المحلي، مثل تحسين الوصول إلى خدمات الفحص والحد من الضرر، إلا أن التقدم العام لا يزال متفاوتاً. ولا تزال منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا متأخرة من حيث تحقيق المقاييس الرئيسية، مثل كبت الحمل الفيروسي والإقبال على العلاج، حيث لا تزال العديد من البلدان بعيدة عن تحقيق أهداف 95-95-95 التي أوصى بها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.[٨]

[٧] الصندوق العالمي. (٢٠٢١). التقرير السنوي لبرنامج المساعدة الفنية الخاص بالمجتمع والحقوق والنوع الاجتماعي. الصندوق العالمي. مأخوذ من https://www.theglobalfund.org

[٨] الصندوق العالمي (٢٠٢١). إرشادات لتقييمات الاستدامة والانتقال والتخطيط للاستجابات الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية والسل.

تواجه استدامة برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحديات كبيرة، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى تراجع دور الجهات المانحة الدولية. فقد أصبح الصندوق العالمي هو المانح الرئيسي الأكبر لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية، في حين أنّ الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى، مثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، قلّصت عملياتها في المنطقة. ويؤدي هذا الانخفاض في الدعم إلى تفاقم الفجوات في الموارد وإلى إضعاف الجهود المبذولة في مجال المناصرة، والتنسيق، والمشاركة في السياسات، والأنشطة التي كان يقودها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في السابق لضمان الاتساق الإقليمي في الاستجابات الصحية.[٩]

وتتمثّل إحدى القنوات الرئيسية لإشراك المجتمعات الأكثر عرضة في عمليات الصندوق العالمي في المشاركة في آليات التنسيق الوطنية، حيث يساهم ممثلو المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في عمليات صنع القرار لضمان إدراج احتياجاتهم في تصميم المنح المقدَّمة من الصندوق وتنفيذها ورصدها[١٠]. إلّا أنّ عدداً قليلاً فقط من البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمتلك آليات تنسيق وطنية.

بالإضافة إلى ذلك، تواجه المنطقة العديد من العوائق التي تحول دون المشاركة الفعالة، بما في ذلك القيود القانونية والوصم والتمييز ضد الفئات السكانية الأكثر عرضة. وتحدّ هذه العوامل بشكل كبير من قدرة المجتمعات الأكثر عرضة على المشاركة بشكل علني وفعال في عمليات الصندوق العالمي.[١١]

وتمثّل القيود المتعلقة بالقدرات تحدياً رئيسياً آخر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فالعديد من منظمات المجتمع المدني والمنظمات التي يقودها المجتمع تفتقر إلى الخبرة الفنية والموارد اللازمة للمشاركة المستدامة مع الصندوق العالمي. وعلاوة على ذلك، تتلقى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا دعمًا أقل نسبيًا من الصندوق العالمي مقارنة بالمناطق الأخرى، مما يحد من فرص بناء القدرات والمساعدة الفنية.[١٢]
وفي المناطق المتأثرة بالنزاعات مثل اليمن وسوريا والعراق ولبنان وليبيا، تزيد المخاوف الأمنية من تعقيد المشاركة المجتمعية. هذا ويؤدّي عدم الاستقرار المتواصل إلى تعطيل تقديم الخدمات الصحية وإعاقة قدرة المجتمعات الأكثر عرضة على المشاركة في عمليات الصندوق العالمي.[١٣]

[٩] بوركي، تلها. (٢٠٢٣). UNAIDS departure leaves vacuum in leadership in MENA (وقف أنشطة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تترك فراغًا في القيادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا). The Lancet HIV، المجلد ١٠، العدد ١٠، e٦٣٧. مأخوذ من: https://www.thelancet.com/action/showCitFormats?doi=10.1016%2FS2352-3018%2823%2900234-5&pii=S2352-3018%2823%2900234-5

[١٠] برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS). (٢٠٢٠). دور المجتمعات في استجابة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لفيروس

[١١] نقص المناعة البشرية: التحديات وأفضل الممارسات. برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. مأخوذ من https://www.unaids.org ألكن، ك.،

[١٢] وتيموثي، أ. (٢٠١٩). تحديات وفرص مشاركة المجتمع المدني في عمليات الصندوق العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مجلة الصحة العالمية، ٩(١)، ٣٢-٤١.

[١٣] الصندوق العالمي. (٢٠٢٠). إرشادات حول أهلية آلية التنسيق الوطنية وتقييم الأداء. الصندوق العالمي. مأخوذة من: https://www.theglobalfund.org
دونلي، ج. ب.، غيج، أ.، وحرب، و. (٢٠١٩). الصراع والصحة: تأثير انعدام الأمن على تقديم الخدمات الصحية والمشاركة المجتمعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مجلّة الصحة العامة العالمية، ١٤(٥)، ٦٣٠-٦٤٥.

[١٤] الصندوق العالمي. (٢٠٢١). التقرير السنوي لبرنامج المساعدة الفنية الخاص بالمجتمع والحقوق والنوع الاجتماعي. الصندوق العالمي. مأخوذ من: https://www.theglobalfund.org

[١٥] برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS). (٢٠٢٠). دور المجتمعات في استجابة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لفيروس نقص المناعة البشرية: التحديات وأفضل الممارسات. برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS). مأخوذ من: https://www.unaids.org

أفضل الممارسات والتوصيات لتعزيز المشاركة

تم تحديد العديد من الممارسات الفضلى لتعزيز مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة في عمليات الصندوق العالمي، سواء على الصعيد العالمي أو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولا يزال بناء القدرات يمثل استراتيجية بالغة الأهمية، حيث أنه يزود المجتمعات الأكثر عرضة بالمهارات والمعرفة اللازمة للمشاركة بفعالية. وقد قدم برنامج المساعدة الفنية التابع للمبادرة الاستراتيجية لإشراك المجتمعات الأكثر عرضة التي أطلقها الصندوق العالمي دعماً موجهًا للمجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما عزز قدراتها في مجال المناصرة. [١٤]

ويُعَدّ بناء الشراكات بين المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والجهات المانحة، استراتيجية فعالة أخرى. وتساهم هذه الشراكات في إعلاء أصوات المجتمعات الأكثر عرضة وتعزيز تأثيرها في عمليات صنع القرار. [١٥]

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي تعزيز عمليات الاختيار الشفافة والشاملة لأعضاء آلية التنسيق الوطنية، إلى جانب الجهود المبذولة للحد من الوصم والتمييز، إلى مزيد من المشاركة المجتمعية. [١٦]

وأخيراً، من الضروري تكييف عمليات الصندوق العالمي مع السياقات الاجتماعية والسياسية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويمكن للمقاربات المرنة التي تأخذ في الحسبان التحديات الثقافية والقانونية والأمنية أن تعزز مشاركة المجتمع بشكل أكثر جدوى على الرغم من هذه العقبات. [١٧]

يُعتبر تقييم احتياجات التعلّم الخاصّة بالمجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أمراً بالغ الأهمية لفهم احتياجاتها التعليمية والثغرات التي تعيق مشاركتها بشكل أكبر في عمليات الصندوق العالمي والعمليات ذات الصلة. ومن خلال تحديد الثغرات في مجال القدرات، وفهم العوائق الاجتماعية والسياسية الحالية، وتحديد استراتيجيات للتكيف مع عدم الاستقرار الإقليمي، يمكن لهذا التقييم أن يوفّر رؤىً لإثراء مبادرات التعلم وبناء القدرات الموجّهة من خلال مركز التعلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومن شأن تعزيز مشاركة المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة أن يتيح استجابات أكثر فعالية وشمولية لفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا في المنطقة، مما يساهم في تحقيق الأهداف الصحية العالمية.

[١٤] الصندوق العالمي. (٢٠٢١). التقرير السنوي لبرنامج المساعدة الفنية الخاص بالمجتمع والحقوق والنوع الاجتماعي. الصندوق العالمي. مأخوذ من: https://www.theglobalfund.org
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS). (٢٠٢٠). دور المجتمعات في استجابة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لفيروس نقص المناعة البشرية: التحديات
[١٥] وأفضل الممارسات. برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS). مأخوذ من: https://www.unaids.org
[١٦] الكن، ك.، وتيموني، أ. (٢٠١٩). تحديات وفرص مشاركة المجتمع المدني في عمليات الصندوق العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مجلة الصحة العالمية، ٩(١)، ٣٢-٤١.
دونلي، ج. ب.، غيج، أ.، وحرب، و. (٢٠١٩). الصراع والصحة: تأثير انعدام الأمن على تقديم الخدمات الصحية والمشاركة المجتمعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مجلّة الصحة العامة العالمية، ١٤(٥)، ٦٣٠-٦٤٥.

المنهجيّة

أهداف الدراسة

هدف التقييم إلى استكشاف الأسئلة الرئيسية التالية فيما يتعلق بمشاركة المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة ومنظماتها في عمليات الصندوق العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

1. إلى أي مدى، وبأي طرق، يشارك المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في العمليات المتعلقة بالصندوق العالمي؟
2. ما هي التحديات والثغرات التي تعيق مشاركتها في عمليات الصندوق العالمي؟
3. ما هو نوع الدعم أو المعلومات المطلوبة لتحسين مشاركتها في عمليات الصندوق العالمي؟
4. ما هي احتياجات التعلم اللازمة لتعزيز مشاركتها في هذه العمليات؟
5. ما هي طرق التعلم والتواصل المفضلة لدى المجتمعات الأكثر عرضة؟
6. ما هي الإجراءات الاستراتيجية التي يمكن أن يتخذها الصندوق العالمي لتعزيز مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة في عمليات التمويل الخاصّة به؟

ألكن، ك.، وتيموثي، أ. (٢٠١٩). تحديات وفرص مشاركة المجتمع المدني في عمليات الصندوق العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مجلة الصحة العالمية، ١٩(١)، ٣٢-٤١.
دونلي، ج.، ب.، غيج، أ.، وحرب، و. (٢٠١٩). الصراع والصحة: تأثير انعدام الأمن على تقديم الخدمات الصحية والمشاركة المجتمعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مجلة الصحة العامة العالمية، ١٤(٥)، ٦٣٠-٦٤٥.

تعريف الفئة المستهدفة

لأغراض هذه الدراسة، يشير مصطلح "منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة" إلى الفئة المستهدفة، ويشمل منظمات المجتمع المدني (CSO) والمنظمات المجتمعية (CBO) وممثلي المجتمعات الأكثر عرضة - مثل الأشخاص المتعايشين مع المرض والفئات السكانية الأكثر عرضة وأعضاء المجتمع المدني في آلية التنسيق الوطنية. ويختلف أصحاب المصلحة هؤلاء عن الحكومة أو القطاع الخاص أو الجهات المانحة أو المنظمات الدولية غير الحكومية.

جمع البيانات

هدف هذا التقييم إلى استهداف المجتمعات المتعايشة مع فيروس نقص المناعة البشرية والسل أو الأكثر تأثرًا بهما، ولا سيّما الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، والنساء المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرية، ومستخدمي المخدرات\ مستخدمي المخدرات عن طريق الحقن، ، والرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والعابرين/ات للهوية الجندرية، والعاملات في مجال الجنس، والأشخاص الناجين من السلّ في البلدان المؤهّلة للحصول على تمويل من الصندوق العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك الجزائر، وجيبوتي، ومصر، والأردن، والمغرب، والعراق، ولبنان، وليبيا، وفلسطين، وسوريا، وتونس، واليمن.

تم استخدام ثلاثة أساليب منهجية للإجابة على أسئلة التقييم:

- استعراض الأدبيات: جرى استعراض الوثائق المنشورة وغير المنشورة من منظمات المجتمع المدني، والحكومات، والمؤسسات، والأمم المتحدة، والصندوق العالمي. وقد أجريت هذه المراجعة من خلال البحث على جوجل لجمع معلومات عن مشاركة المجتمع في عمليات الصندوق العالمي على مستوى العالم، مع التركيز بشكل خاص على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهدفت المراجعة أيضًا إلى فهم معايير الصندوق العالمي ومتطلبات ضمان المشاركة المجتمعية.

- مقابلات مع المطلعين الرئيسيين (KIIs): أجريت إحدى عشرة مقابلة متعمقة عبر تطبيق زووم مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك أعضاء آلية التنسيق الوطنية، والفئات السكانية الأكثر عرضة، والمتلقّين الرئيسيين، والمتلقّين الفرعيين، والمتلقّين ما دون الفرعيين من الجزائر، والأردن، ولبنان، والمغرب، وتونس، واليمن. وقد تم استهداف بلدان أخرى، لكن بعضها لم يستجب لطلبات إجراء المقابلات. وركّزت المقابلات الاستقصائية على التعرف على السياقات الوطنية، وفهم احتياجات التعلم لدى منظمات المجتمع المدني/المنظمات المجتمعية، والتحديات التي تعيق المشاركة، والحلول المحتملة لتعزيز مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة في عمليات الصندوق العالمي.

- استبيان إلكتروني: تم تطوير استبيان باستخدام برنامج QuestionPro، وترجمته إلى الإنجليزية والفرنسية والعربية، واختباره بشكل تجريبي لضمان الوضوح والاتساق. وقد تم تطوير أداة جمع البيانات بالتعاون مع المبادرة الاستراتيجية لإشراك المجتمعات الأكثر عرضة ومركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالاستعانة بأدوات مشابهة

[١٨] تندرج بلدان مثل إريتريا، والصومال، وجنوب السودان، والسودان ضمن تعريف الصندوق العالمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ولكن تمت تغطيتها ضمن تقييم احتياجات التعلم في أفريقيا الناطقة بالإنجليزية. أما العراق، والأردن، ولبنان، وليبيا، وفلسطين، والجمهورية العربية السورية، واليمن فقد تمت تغطيتها من خلال المنحة متعدّدة البلدان الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط في إطار دورة التمويل السابعة

تم تطويرها من قبل منصات التعلم التابعة للصندوق العالمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، وأفريقيا الناطقة بالإنجليزية. تضمّن الاستبيان 42 سؤالاً كلّها من نوع الأسئلة المغلقة، باستثناء سؤال واحد فقط مفتوح، وقد تم توزيعه على الفئات المستهدفة من خلال قنوات مختلفة، بما في ذلك البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، وكان مرفقًا برسالة تعريفية تشرح الغرض منه. تم تنسيق نشر الاستبيان من قبل فريق المبادرة الاستراتيجية لإشراك المجتمعات الأكثر عرضة ومركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، واستهدف ممثلي المجتمعات الأكثر عرضة في آليات التنسيق الوطنية، والمتلقّين الرئيسيين، والشركاء (المتلقّين الفرعيين، والمتلقّين ما دون الفرعيين، ومنظمات المجتمع المحلي، ومنظمات المجتمع المدني) في 12 بلداً. تم جمع البيانات في الفترة الممتدة من 1 إلى 25 آب/أغسطس 2024، حيث وصلنا 100 إجابة من 11 دولة. ومن بين هؤلاء، أكمل 57 مشاركًا الاستبيان بالكامل، وبذلك بلغت نسبة الإكمال 57%.

تحليل البيانات

وفّر تحليل البيانات الوصفية للاستبيان الذي أجري عبر الإنترنت باستخدام برنامج QuestionPro نظرةً عامة شاملة على التركيبة السكانية للمستجيبين ومعايير المشاركة الرئيسية. وقد تم تحليل البيانات، التي كانت في معظمها كمية، لتحديد الأنماط والاتجاهات في مستوى مشاركة المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في عمليات الصندوق العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد تم تصنيف الردود وتلخيصها باستخدام عدد التكرارات والنسب المئوية لكل سؤال من الأسئلة الاثنين والأربعين التي كانت في معظمها مغلقة. وسمح ذلك بتكوين فهم واضح لكيفية تصور المجتمعات الأكثر عرضة والمدنية لمشاركتها، والتحديات التي تواجهها، واحتياجاتها التعلمية وأساليب التعلم والتواصل المفضلة لديها. كما سلّط التحليل الضوء على العوائق الشائعة التي تحول دون المشاركة في عمليات الصندوق العالمي وحدد المجالات التي تحتاج إلى دعم إضافي. أما السؤال الوحيد المفتوح فقد تم تحليله باستخدام الترميز المواضيعي الأساسي لاستخلاص المواضيع والرؤى المتكررة، مما وفر سياقًا نوعيًا للبيانات الكمية.
وفيما يتعلق بالبيانات النوعية التي تم تجميعها من خلال المقابلات مع المطلعين الرئيسيين، تم تسجيل جميع المقابلات بموافقة المشاركين/ات، وتفريغها باستخدام أداة النسخ عبر الإنترنت Maestra، ومن ثمّ نقل النصوص إلى برنامج التحليل النوعي Delve لإجراء التحليل المواضيعي.

المعوّقات

واجه هذا التقييم عدة تحديات. أولاً، شكّل عامل الوقت تحديًا كبيرًا، حيث لم يكن هناك سوى أقل من أسبوع واحد بين توقيع العقد وتطوير أداة المسح. ومن الناحية المثالية، كان من المفترض إجراء مقابلات مع المطلعين الرئيسيين للاستفادة منها في تصميم الأداة، ولكنّ ضيق الوقت جعل ذلك مستحيلاً.
بالإضافة إلى ذلك، تم جمع البيانات في آب/أغسطس 2024، بالتزامن مع العطلة الصيفية للعديد من أصحاب المصلحة الذين كان من المفترض أن يشملهم التقييم. ونتيجة لذلك، كان معدل الاستجابة من الجمهور المستهدف منخفضًا، وتأخرت العديد من الردود حتى عودة أصحاب المصلحة من إجازاتهم.

بالإضافة إلى ذلك، أثرت النزاعات الدائرة في المنطقة بشكل كبير على المشاركة في الاستبيان. وعبّر بعض المستجيبين عن صعوبة في إكمال الاستبيان بسبب محدودية معرفتهم بعمليات الصندوق العالمي والمصطلحات المستخدمة في الأسئلة. وقد أعرب العديد من الأفراد الذين تواصلنا معهم عن هذا القلق، حيث أشاروا إلى أنه على الرغم من مشاركتهم في عمليات الصندوق العالمي، إلا أنهم شعروا بأنهم غير متأكدين من دورهم أو فهمهم للعمليات المحددة التي تناولها الاستبيان.

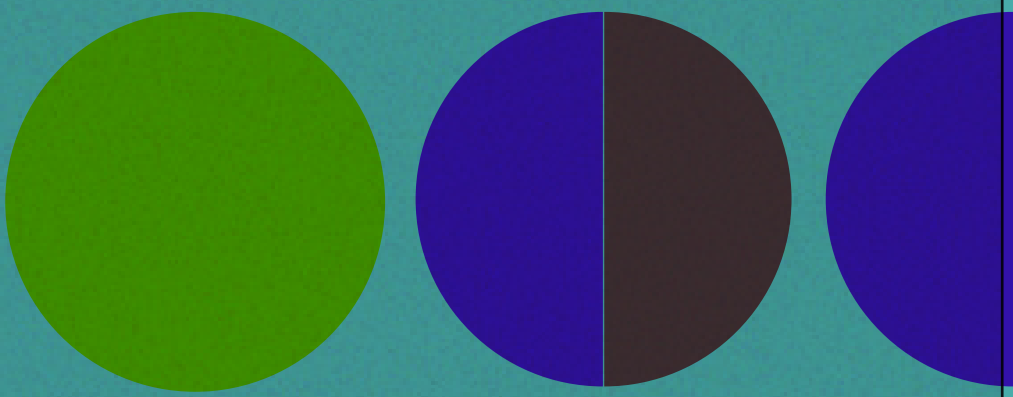

النتائج

يوجز هذا القسم النتائج الرئيسية للتقييم، استناداً إلى البيانات التي تم جمعها من الاستبيان الإلكتروني والمقابلات الإحدى عشرة مع المطلعين الرئيسيين التي أجريت في خمسة بلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد وفّرت هذه المقابلات رؤى أعمق حول نتائج الاستبيان وساعدت في التحقّق من صحة النتائج. يقدّم الجزء الأول من هذا القسم لمحة عامة عن التركيبة السكانية للمستجيبين، يليه تحليل مفصل للردود على الأسئلة الأساسية المحددة في أهداف التقييم.

التركيبة السكانية للمستجيبين

أجاب 100 شخص على الاستبيان، إلّا أنّ معدّل الإكمال بلغ 57% فقط، مما أدى إلى استبعاد 43 رداً غير مكتمل. وعلى الرغم من الجهود المتكررة التي بذلها مركز التعلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتشجيع على المشاركة، بقي معدل الاستجابة الإجمالي منخفضاً. وقد سجل المغرب أعلى معدل استجابة (25%)، بينما سجل كلّ من العراق واليمن أدنى معدل (2% لكل منهما). وفي المجموع، مثّل المستجيبون 9 بلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي الجزائر، والمغرب، ومصر، ولبنان، والأردن، وتونس، واليمن، وإيران، والعراق (الرسم البياني 1).

الرسم البياني 1

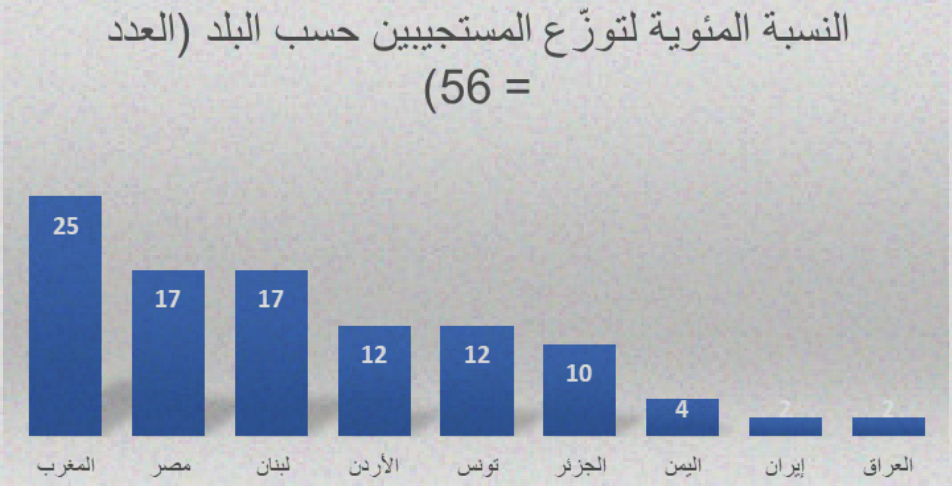

شكّلت الإناث غالبية المستجيبين (59%)، يليهنّ الذكور (28%)، مع وجود عدد قليل جدًا من الإجابات من الأشخاص العابرين للهوية الجندرية أو المتنوعين جندريًا (الرسم البياني 2).

الرسم البياني 2

النسبة المئويّة لتوزّع المستجيبين بحسب النوع الاجتماعي

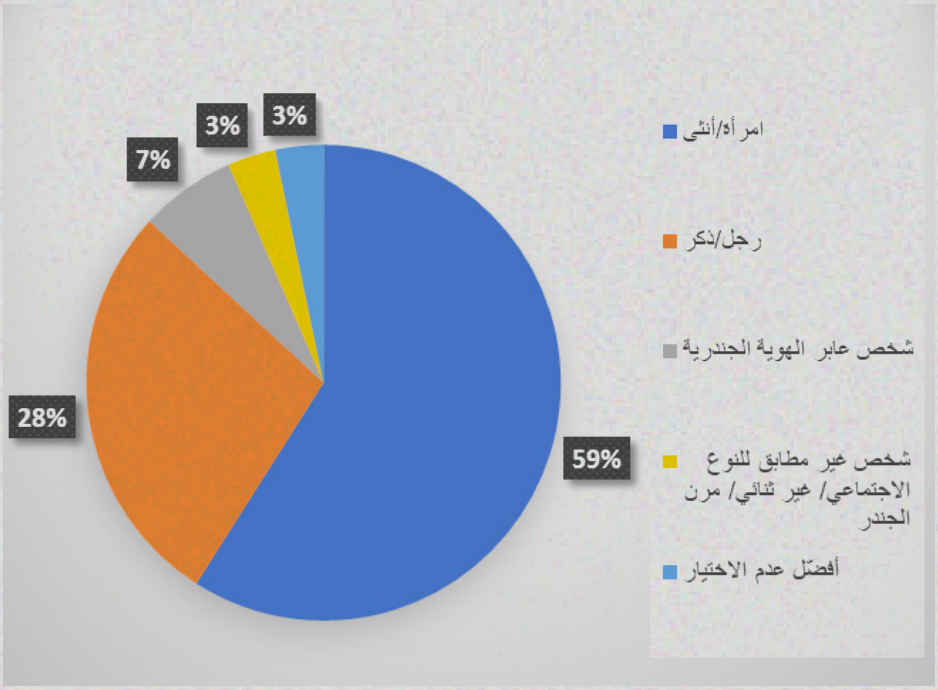

غالبية المستجيبين يعملون في منظمات وطنية أو محلية (70%)، مقابل17% يعملون في منظمات إقليمية و13% في منظمات عالمية (الرسم البياني 3).

الرسم البياني 3

النسبة المئوية لتوزّع المستجيبين بحسب نطاق عمل المنظمة التي ينتمون إليها

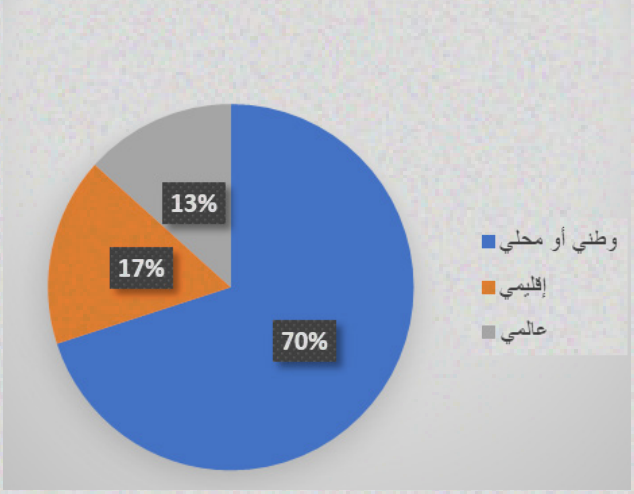

فيما يتعلق بطبيعة المنظمات التي يعمل فيها المستجيبون، ينتمي غالبية المستجيبين إلى منظمات المجتمع المدني (36%)، تليها المنظمات المجتمعية (27%)، وشبكات الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية أو السلّ أو الأكثر تضررًا منهما (19%) (الرسم البياني 4).

فيما يتعلق بطبيعة المنظمات التي يعمل فيها المستجيبون، ينتمي غالبية المستجيبين إلى منظمات المجتمع المدني (36%)، تليها المنظمات المجتمعية (27%)، وشبكات الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية أو السلّ أو الأكثر تضررًا منهما (19%) (الرسم البياني 4).

الرسم البياني 4

نوع المنظّمة

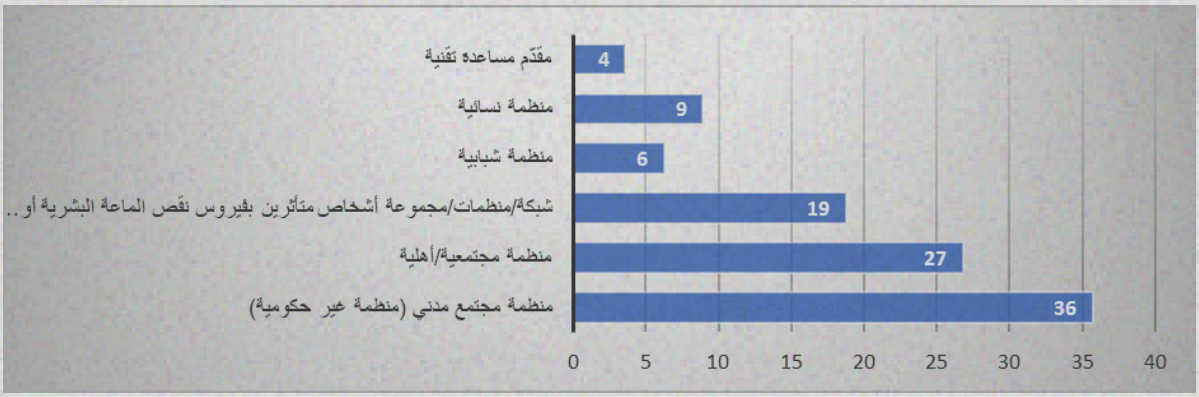

عند السؤال عن الفئات السكانية التي يخدمونها، أُتيحَ للمستجيبين إمكانية اختيار المجموعات الرئيسية التي يعملون معها. وقد أظهرت النتائج توزيعًا متوازنًا نسبيًا للمستجيبين عبر مختلف الفئات السكانية الأكثر عرضة والضعيفة التي شملتها الدراسة. وأشارت البيانات إلى أن نسبة أعلى من منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة تعمل مع الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية (13%) مقارنةً بالأشخاص المتأثرين بالسلّ (3%).

الرسم البياني 5

النسبة المئوية لتوزّع المستجيبين حسب نوع الفئات السكانية التي يخدمونها/يعملون معها

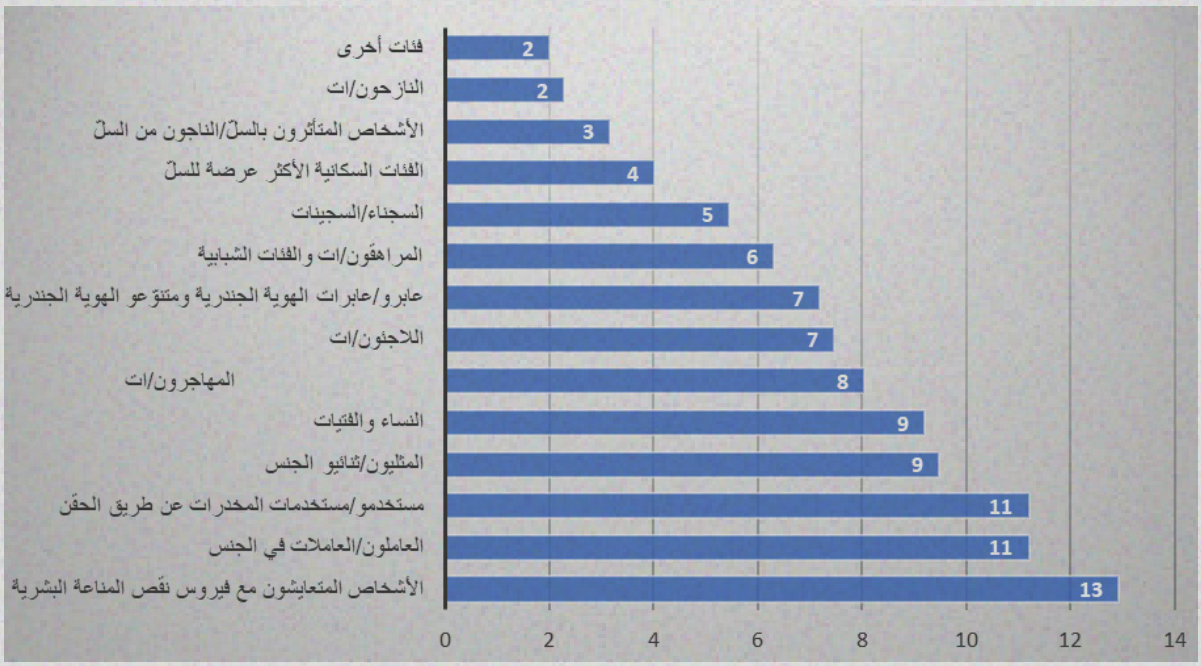

المشاركة في العمليات المتعلقة بالصندوق العالمي

لتقييم المستوى الحالي للمشاركة في عمليات الصندوق العالمي، طُلب من المستجيبين تحديد مستوى مشاركتهم في هذه العمليات والصفه التي يشاركون بموجبها. وأفاد معظم المستجيبين بأنهم منخرطون في العمل بصفتهم متلقين فرعيين (20٪)، أو متلقين رئيسيين (13٪)، أو متلقين ما دون الفرعيين (12٪)، أو مناصرين ونشطاء (18٪)، مقابل 10٪ فقط أشاروا إلى أنهم أعضاء في آلية التنسيق الوطنية. وأشار 7% فقط إلى أنهم لا يشاركون حاليًا في عمليات الصندوق العالمي (الرسم البياني 6).

إحدى النتائج الرئيسية: شاركت نسبة كبيرة من المستجيبين بنشاط في المراحل الرئيسية لدورة التمويل الخاصة بالصندوق العالمي، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية الوطنية، والحوار الوطني، واجتماعات آلية التنسيق الوطنية، وتنفيذ المنح، ممّا يدل على نطاق مشاركتهم الواسعة في عمليات الصندوق العالمي. ويمكن بالتالي أن تُعزى المشاركة المحدودة كأعضاء في آلية التنسيق الوطنية إلى غياب هياكل آلية التنسيق الوطنية في العديد من البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

"تشارك منظمات المجتمع المدني/المنظمات المجتمعيّة في تونس في عمليات الصندوق العالمي بشكل أساسي من خلال آلية التنسيق الوطنية، ولكن يمكن تحسين مشاركتها. وعلى الرغم من أننا نشارك في الحوارات الوطنية وأنّ آلية التنسيق الوطنية تصغي إلى مخاوفنا، إلّا أنّ احتياجاتنا لا تُلبّى بالكامل بسبب محدودية التمويل والتحديات القانونية، لا سيما القوانين المتعلقة بالفئات السكانية الأكثر عرضة وتلك المتعلقة بالمنظمات المجتمعية في تونس." أحد المطلعين الرئيسيين، تونس.

"لا يتم تمثيل الفئات السكانية الأكثر عرضة تمثيلًا كافيًا في آلية التنسيق الوطنية بسبب المقاومة والرفض من الحكومة الجزائرية." أحد المطلعين الرئيسيين، الجزائر.

كمتابعة للسؤال المتعلق بمشاركتهم في عمليات الصندوق العالمي، طُلب من المستجيبين تحديد كيفية مشاركتهم. فأشار 15% منهم إلى أنهم شاركوا في تطوير الخطة الاستراتيجية الوطنية، و13% في الاجتماعات وورش العمل المتعلقة بالصندوق العالمي على المستوى الوطني أو الإقليمي أو العالمي، و11% في الحوار الوطني وتطوير طلبات التمويل، و11% في اجتماعات آلية التنسيق الوطنية، و10% في تنفيذ المنح. في المقابل، كانت المشاركة أقلّ في اجتماعات الاستعراض التي نظمها المتلقّون الرئيسون/المتلقّون الفرعيون، واجتماعات الإشراف، والمساعدة الفنية، وعمليات التخطيط الاستراتيجي الخاصة بالصندوق العالمي (انظر الرسم البياني 7). وأفاد 4% فقط من المستجيبين بأنهم لم يشاركوا في أي من عمليات الصندوق العالمي في وقت إجراء الاستبيان.

إحدى النتائج الرئيسية: في حين أنّ بعض المستجيبين يشاركون بنشاط في العمليات الأساسية مثل وضع الاستراتيجيات، والاجتماعات، وطلبات التمويل، فإن المشاركة في عمليات الإشراف، والدعم الفني، والتخطيط الاستراتيجي أقلّ بشكل ملحوظ. وقد يعكس ذلك التحديات التي تواجهها الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في إمكانية الوصول أو القدرة على المشاركة في عمليات أكثر تعقيدًا. كما قد يشير أيضًا إلى الحاجة إلى بذل جهود أكبر لإشراك الجهات الأقل تمثيلًا في مجال حوكمة المنح والإشراف.

"في عام 2024، واجهت المجتمعات المدنية والمحلية تحديات كبيرة في الحصول على منح الصندوق العالمي. وشكلت عملية تقديم الطلبات، التي كانت تتم باللغة الإنجليزية، عائقًا، لا سيما بالنسبة للمنظمات المجتمعية الأصغر والتي تتمتّع بموارد ومهارات لغوية محدودة. وقد استطاعت الجمعيات (المنظمات) الأكبر حجمًا والأكثر تمكنًا الحصول على التمويل بدعم خارجي، لكن العديد من المنظمات المجتمعية الأصغر حجمًا استُبعدت من العملية، مما أدى إلى صعوبات مالية وتعليق عمليات بعض منها." أحد المطلعين الرئيسيين، تونس.

"نحن نشطون على أرض الواقع، ونعمل في المناصرة وتقديم الخدمات للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، إلّا أنّنا نفتقر إلى الوقت والفرص والموارد اللازمة للعمل على فهم عمليات الصندوق العالمي بشكل كامل. نحن بحاجة إلى الدعم للمشاركة بفعالية أكبر في دورة التمويل الخاصة بالصندوق العالمي." أحد المطلعين الرئيسيين، الأردن.

الرسم البياني 6

النسبة المئوية لتوزّع المستجيبين حسب مشاركتهم في عمليات الصندوق العالمي

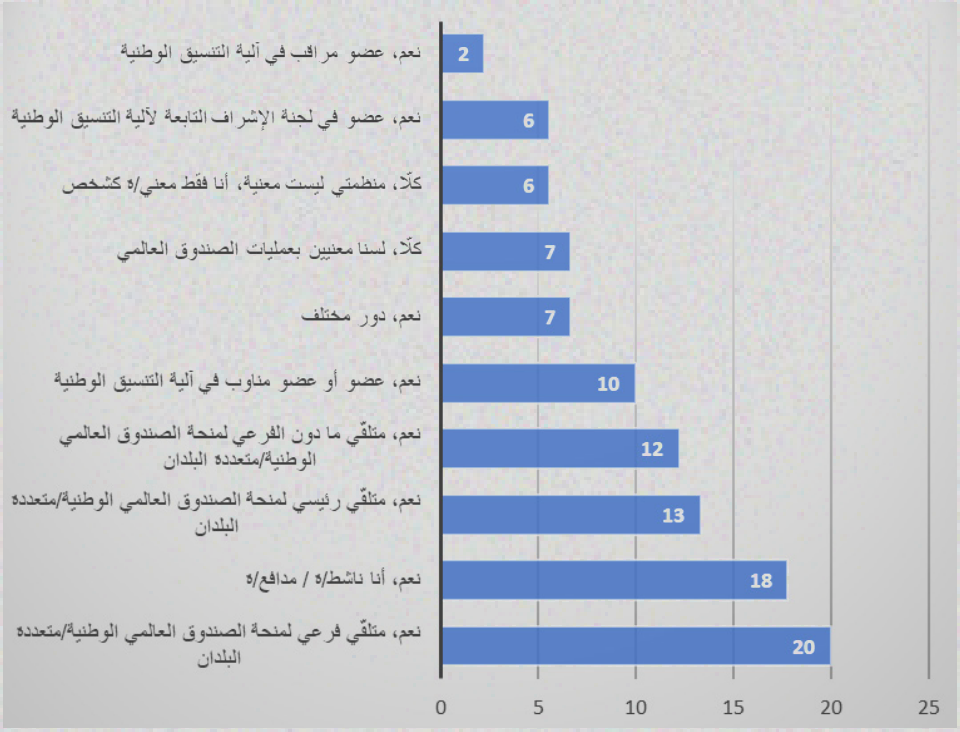

الرسم البياني 7

النسبة المئوية لتوزّع المستجيبين حسب نوع المشاركة

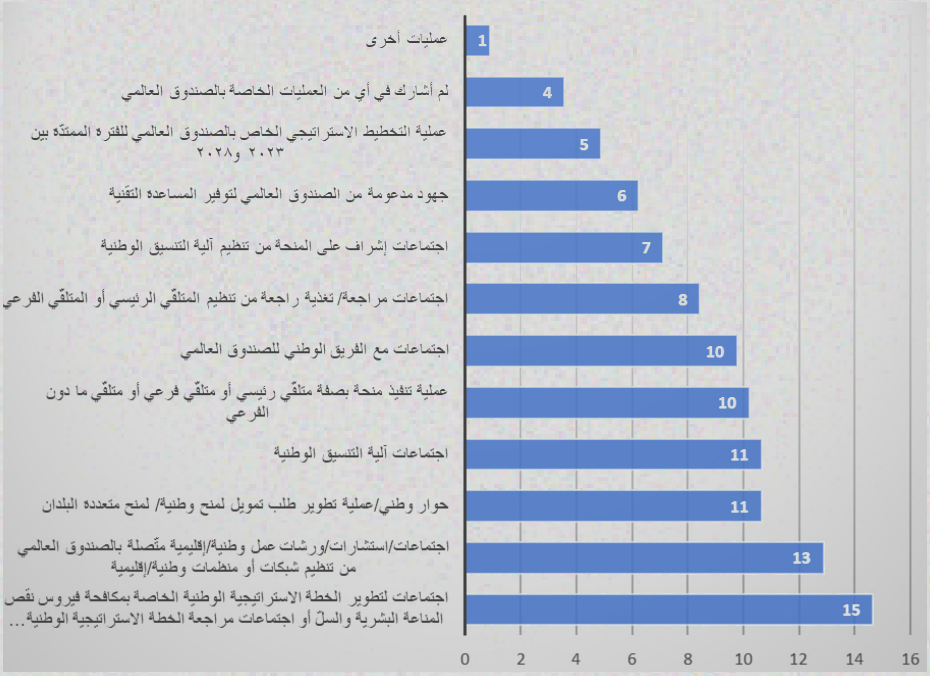

طُلب من المستجيبين أيضاً تقييم مدى إلمامهم بعمليات التمويل الخاصة بالصندوق العالمي. وأظهرت النتائج مستويات متفاوتة من الإلمام بهذه العمليات بين المستجيبين، مما يسلط الضوء على نقاط القوة والثغرات في مستوى المعرفة في هذا المجال. ففي حين أنّ 40٪ من المستجيبين (12٪ ملمّون للغاية و28٪ ملمّون بدرجة كبيرة) يتمتّعون بفهم جيد لعمليات الصندوق، فإنّ نسبة كبيرة تبلغ 29٪ يمتلكون مستوى متوسط فقط من الإلمام بهذا الموضوع. بالإضافة إلى ذلك، يتمتّع 24% من المستجيبين بإلمام بسيط، و7% ليس لديهم أي إلمام على الإطلاق بهذه العمليات، مما يشير إلى أنّ حوالي ثلث المستجيبين يمتلكون معرفة محدودة أو لا يمتلكون أي معرفة بعمليات الصندوق (الرسم البياني 8).
وقد تم تحليل مستوى الإلمام بعمليات الصندوق العالمي بحسب البلدان لتحديد أماكن تواجد المستجيبين الذين أشاروا إلى إلمامهم الكبير بالعمليات. وأظهرت النتائج أنّ 6 مستجيبين فقط من أصل 50 مستجيبًا كانوا ملمّين للغاية بهذه العمليات، وهم من المغرب وتونس ولبنان ومصر (الرسم البياني 9).
"ليس لدي إلمام بالسياسات المتعلقة بعمليات التمويل الخاصّ بالصندوق العالمي. نحن من ينبغي أن نكون على دراية تامة بعملية الصندوق العالمي ومشاركين في عملياته، وينبغي أن نكون قادرين على شرح سياسات الصندوق العالمي، ولكننا نفتقر إلى هذه المعرفة. لقد تبين لي من خلال تجربتي مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن العمليات أسهل بكثير". أحد المطلعين الرئيسيين، اليمن.
"نحن بحاجة إلى معرفة المزيد عن عمليات التمويل الخاصة بالصندوق العالمي." أحد المطلعين الرئيسيين، لبنان. "

الرسم البياني 8

النسبة المئوية لتوزّع المستجيبين حسب مستوى الإلمام بعمليات الصندوق العالمي (العدد = 58)

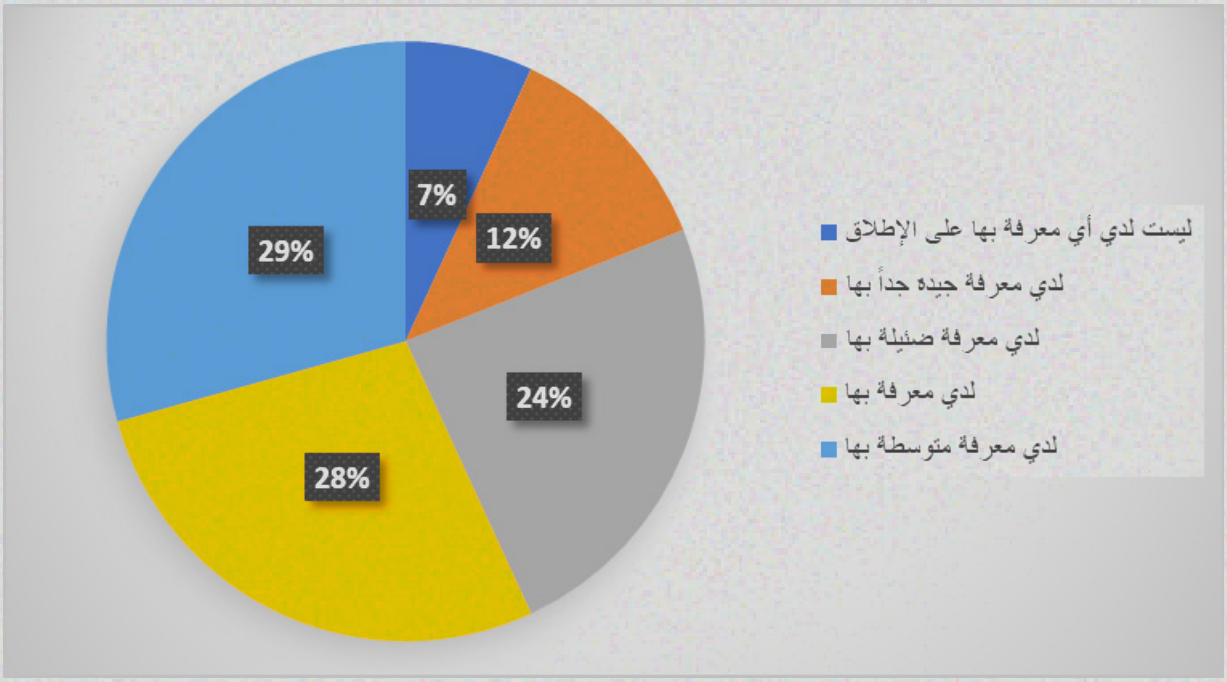

"أعلم أن الصندوق العالمي يعلن عن دورات تقديم المنح كلّ عام أو عامين، وأنّ هناك بعض القيود التي يحدّدها. إلّا أنّ العملية الفعلية وكيفية سيرها في الممارسة العملية قد لا تكون واضحة تماماً بالنسبة لنا، وذلك على الأرجح لأننا كنا في الغالب متلقين فرعيين وليس متلقين رئيسيين، ولذلك لم نكن منخرطين في العملية الكاملة. ونتيجة لذلك، يمكنني القول إنّ معرفتنا بعمليات الصندوق العالمي تتراوح بين الضعيفة والمتوسطة." أحد المطلعين الرئيسيين، الأردن.

الرسم البياني 9

مستوى الإلمام بعمليات الصندوق العالمي حسب البلد (العدد = 50)

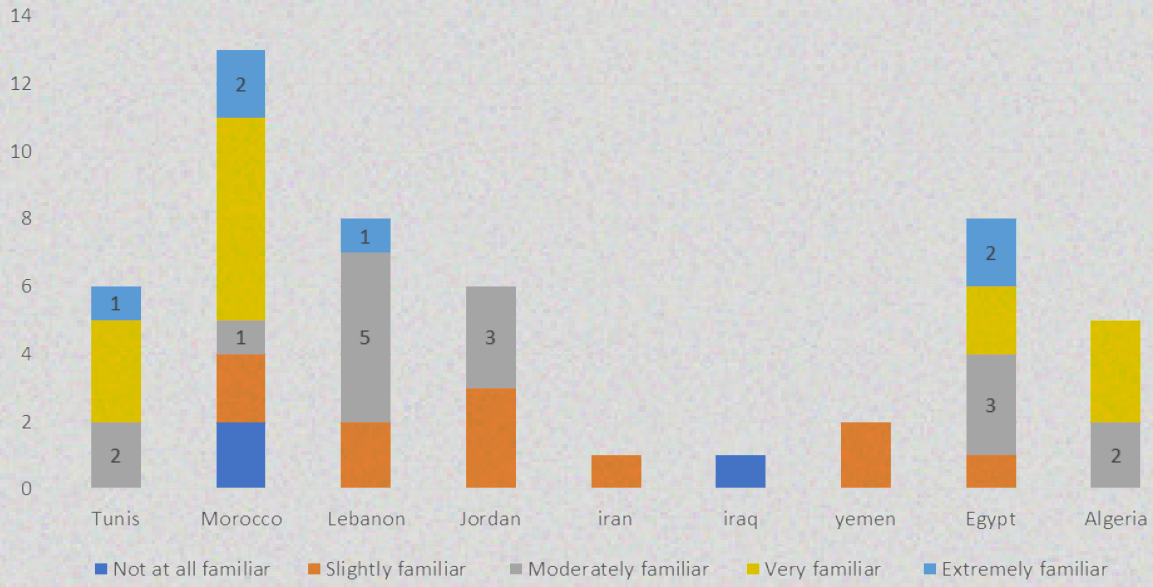

إحدى النتائج الرئيسية: يشير التركز الجغرافي للمستجيبين الذين لديهم إلمام كبير في عمليات الصندوق - خاصة في المغرب وتونس ولبنان ومصر - إلى وجود تباينات في الوعي والقدرات على مستوى المنطقة. وقد يدلّ تمركز هؤلاء في عدد محدود من البلدان على أنّ بعض المناطق أو المنظمات تتمتّع بإمكانية أكبر للوصول إلى المعلومات أو الموارد أو فرص التدريب المتعلقة بعمليات الصندوق العالمي.

وتعكس حقيقة أنّ حوالي ثلث المستجيبين لا يمتلكون سوى معرفة متوسطة أو محدودة بعمليات الصندوق العالمي وجود ثغرات كبيرة في الوعي. وهذا النقص في المعرفة يمكن أن يحول دون فهم المنظمات بشكل كامل لكيفية التعامل مع عمليات التمويل، أو التقدم بطلب للحصول على المنح، أو المشاركة بشكل هادف في الحوارات الاستراتيجية.
وبالتالي، يمكن أن تؤدي الجهود المبذولة لتبسيط العمليات وتوفير التدريب - لا سيما باللغات المحلية - إلى تحسين المشاركة، خاصة بالنسبة للمنظمات المجتمعية الأصغر حجمًا.

في الختام، تكشف هذه النتائج عن مستويات مشجعة من المشاركة في عمليات الصندوق العالمي، ولكنها تسلط الضوء أيضًا على ثغرات كبيرة في مجالات الحوكمة، والتخطيط الاستراتيجي، ومستويات الوعي. ويشكل التوزيع غير المتكافئ للمعرفة والتمثيل تحديًا بالنسبة لشمولية برامج الصندوق العالمي وفعاليتها. وسيكون تعزيز التعاون الإقليمي، وبناء القدرات، وعمليات الاختيار الشفافة أمرًا ضروريًا لضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة بشكل فعّال، ولكي يتم تصميم التدخلات وفقًا لاحتياجات المجتمع. ومن شأن معالجة هذه التحديات أن تؤدي إلى استخدام موارد الصندوق العالمي بشكل أكثر إنصافاً وفعالية.

آليّة التنسيق الوطنية

للوقوف على المستوى الحالي لمشاركة المجتمع ودرايته بعمليات الصندوق العالمي، ركّز التقييم على مدى توافر مساحات التمثيل داخل منصات صنع القرار مثل آلية التنسيق الوطنية. وكان من الضروري استكشاف دور هذه الآلية في تيسير مشاركة المجتمع المدني والمحلي في عمليات الصندوق، فضلاً عن فعاليتها في دعم القضايا المتعلّقة بالمجتمع والحقوق والنوع الاجتماعي. ولكن، من المهم أن نقرأ النتائج مع الأخذ في الاعتبار أنّ العديد من البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تمتلك هيكلية لآلية التنسيق الوطنية، وبالتالي تم استبعاد البلدان التي لا تتمتّع بهكذا آلية من هذه النتائج.

وتُبرز النتائج وجود وعي جيّد ومشاركة إيجابية بشكل عام في آلية التنسيق الوطنية، لكنها تشير أيضًا إلى الثغرات التي يمكن معالجتها لتحسين تمثيل المجتمعات الأكثر عرضة والمناصرة.

عند سؤالهم عما إذا كانوا على دراية بأعضاء المجتمع المدني والمحلي الذين يمثلون المجتمعات الأكثر عرضة والضعيفة في آلية التنسيق الوطنية، أشار غالبية المستجيبين (70%) إلى أنهم يعرفون أعضاء آلية التنسيق الوطنية، بينما لم يكن بقية المستجيبين على معرفة بهم. وقد أشار 8% من المستجيبين إلى عدم وجود آلية تنسيق وطنية في بلدهم، ولكن أكّدوا على معرفتهم أعضاء آلية التنسيق في بلدان أخرى في إطار مشاركتهم بمنح متعددة البلدان، بينما ذكر 10% منهم أنّ بلدهم يفتقر تماماً إلى آلية تنسيق وطنية (الرسم البياني 10).
"لا يتم تمثيل الفئات السكانية الأكثر عرضة تمثيلًا كافيًا في آلية التنسيق الوطنية بسبب المقاومة والرفض من الحكومة الجزائرية." أحد المطلعين الرئيسيين، الجزائر.

وأشار غالبية المستجيبين (75%) من بين أولئك الذين أكّدوا معرفتهم بأعضاء آلية التنسيق الوطنية إلى أنّهم يعرفون كيفية الاتصال بهم.

وعند سؤالهم عن وتيرة تواصلهم معهم، أفاد 35% من المستجيبين بأنهم يتواصلون معهم بشكل منتظم. في المقابل، أشار 25% منهم إلى أنهم لم يتواصلوا أبدًا مع أعضاء الآلية، بينما ذكر 30% منهم أنهم يتواصلون معهم بشكل محدود و10% خلال الاجتماعات الخاصة فقط (الرسم البياني 11).

كشفت النتائج أنّ غالبية المستجيبين يعتبرون أنّ ممثليهم في آلية التنسيق الوطنية فعّالون جدًا (33%) أو إلى حدّ كبير (27%) في الدفاع عن حقوق مجتمعاتهم (الرسم البياني 12).

وقد وفّرت المقابلات مع المطلعين الرئيسيين معلومات إضافية حول القدرة الإجمالية لآلية التنسيق الوطنية وفعاليتها في خدمة احتياجات المجتمع.

"لتعزيز الشمولية والمشاركة، من الضروري تحسين معايير اختيار ممثلي منظمات المجتمع المدني والحكومات على حد سواء في آلية التنسيق الوطنية. على الصندوق العالمي وضع حد أدنى من معايير الاختيار لضمان اختيار أفضل الممثلين في آلية التنسيق الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون لوزارة الصحة العامة عدد أكبر من الممثلين في عمليات الآلية وأن تشارك بفعالية أكبر فيها". أحد المطلعين الرئيسيين، تونس.

"تتألف آلية التنسيق الوطنية من 21 عضوًا، وتنشأ أحيانًا نزاعات عند محاولة التوصل إلى حلول، ويرجع ذلك أساسًا إلى القوانين واللوائح المتعلقة بمستخدمي المخدرات". أحد المطلعين الرئيسيين، المغرب.
"يفتقر أعضاء المجتمعات الأكثر عرضة في آلية التنسيق الوطنية إلى القدرة والمعرفة للتعبير عن قضاياهم بفعالية. فهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم وخبراتهم للدفاع عن احتياجات المجتمعات التي يمثلونها واقتراح حلول للتحديات التي تواجهها هذه المجتمعات." أحد المطلعين الرئيسيين، تونس.

إحدى النتائج الرئيسية:
كان جزء كبير من المستجيبين على معرفة بأعضاء المجتمع المدني أو الفئات السكانية الرئيسيين الذين يمثلون مجتمعهم في آلية التنسيق الوطنية، ممّا يعني أنّ أفراد المجتمع على علم بتمثيلهم في الآلية، وهذا مؤشر إيجابي على الشفافية والمشاركة. ولكن فيما يتعلق بالتواصل مع أعضاء آلية التنسيق الوطنية، أفاد المستجيبون بعدم وجود تواصل منتظم معهم، مما يشير إلى أنه على الرغم من أن الكثيرين على دراية بممثليهم، إلا أن التفاعل المنتظم لا يزال محدودًا.
وتُعد الفعالية المتصورة لممثلي المجتمعات الأكثر عرضة في آلية التنسيق الوطنية اكتشافًا مهمًّا آخر. فمعظم المستجيبين يعتقدون أن ممثليهم إما فعالون للغاية أو فعالون إلى حد كبير في الدفاع عن حقوق المجتمع. وفي حين أن ذلك يعكس بشكل إيجابي العمل الذي يقوم به أعضاء الآلية، إلا أنه يشير أيضًا إلى أن جزءًا كبيرًا من المجتمع قد يشعر أن هناك مجالًا لتحسين طريقة دفاع ممثليهم عن احتياجاتهم. من الضروري بالتالي التأكد من امتلاك هؤلاء الممثلين للأدوات والموارد والدعم اللازم للدفاع بفعالية عن حقوق مجتمعاتهم وأولوياتها.

في الختام، صحيح أنّ هذا التقييم يظهر مستوى واعداً من الوعي والفعالية الملموسة في تمثيل المجتمع في عمليات الصندوق العالمي، إلا أنه لا يزال هناك مجالات قابلة للتحسين، لا سيما فيما يتعلق بالتواصل المنتظم، ووضع معايير اختيار واضحة وبحدها الأدنى لممثلي المجتمع المدني والحكومة لضمان اختيار الأفراد الأكثر كفاءة، وزيادة مشاركة وزارة الصحة، وأهمية توفير التدريب والدعم لمنظمات المجتمع المدني وممثلي المجتمعات الأكثر عرضة في آلية التنسيق الوطنية. ويهدف ذلك إلى تمكين هؤلاء الأفراد من الدفاع الفعال عن احتياجات مجتمعاتهم والمشاركة في مناقشات مفيدة لإيجاد حلول للتحديات التي تواجههم.

الرسم البياني 10

النسبة المئوية لتوزّع المستجيبين حسب معرفتهم بأعضاء آلية التنسيق الوطنية (العدد = 50)

الرسم البياني 11

وتيرة التواصل مع آلية التنسيق الوطنية

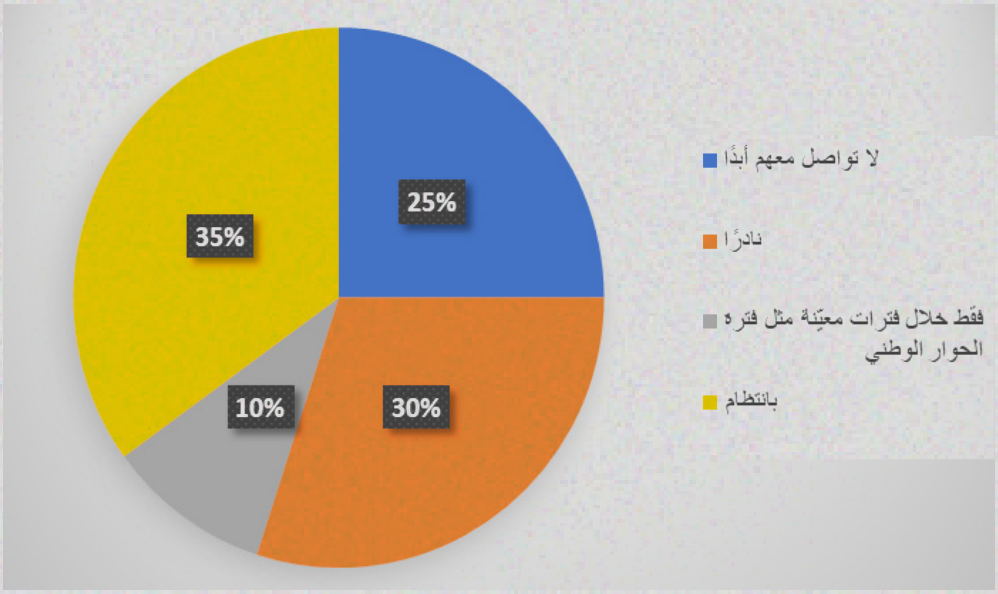

الرسم البياني 12

النسبة المئوية لتوزع الردود وفقًا لفعالية أعضاء آلية التنسيق الوطنية

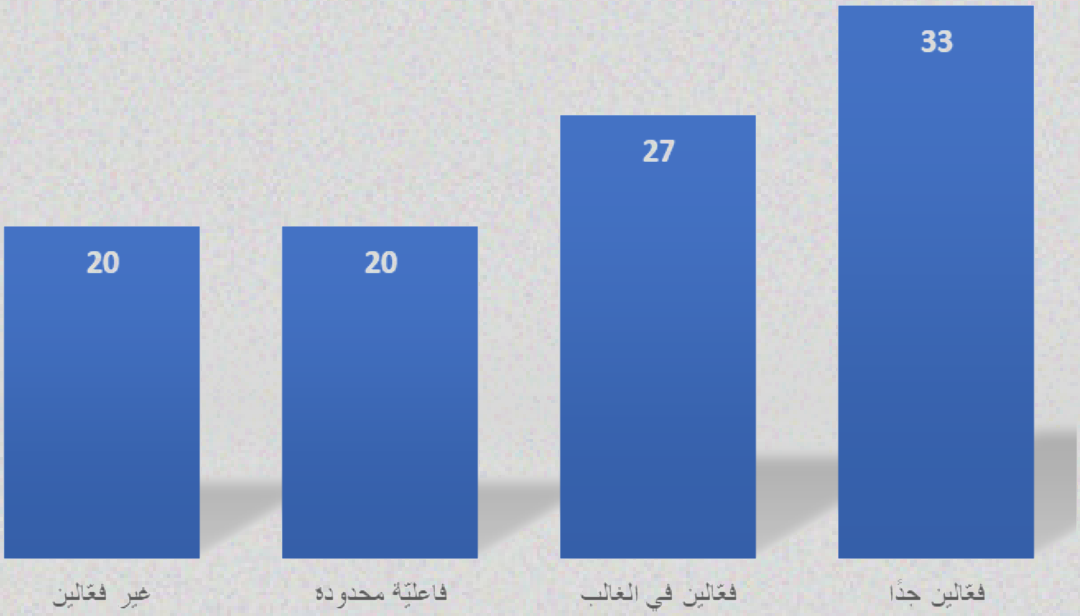

دورة تمويل الصندوق العالمي

لتقييم المستوى الحالي لمشاركة المجتمعات الأكثر عرضة في جميع مراحل دورة حياة منح الصندوق العالمي، شمل التقييم كيفية مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة في العمليات الرئيسية ومدى مشاركتها، بما في ذلك مراجعة الخطط الاستراتيجية الوطنية أو تطويرها، وعملية الحوار الوطني، وإعداد طلبات التمويل، والاستجابة لتوصيات لجنة المراجعة الفنية، وعملية تقديم المنحة وتنفيذها، ورصد المنح وتقييمها. يعرض القسم التالي النتائج الرئيسية للتقييم.

1. الخطة الاستراتيجية الوطنية

يرى الصندوق العالمي أنّ إشراك المجتمع في الخطط الاستراتيجية الوطنية ضروري لعدة أسباب، فهو يدمج وجهات النظر المحلية، مما يؤدي إلى وضع استراتيجيات تلبي احتياجات المتأثرين بالأمراض الثلاثة بشكل فعال. ويضمن إشراك المجتمع بأن تكون البرامج ملائمة ومقبولة ثقافياً، كما يعزّز الشعور بالملكية، ويحسّن المساءلة من خلال السماح لأصحاب المصلحة المحليين بتحميل المنفذين المسؤولية عن نتائج البرنامج. وفي نهاية المطاف، تساهم هذه المشاركة في تحسين النتائج الصحية من خلال ضمان توافق البرامج مع الاحتياجات الفعلية للسكان.

[١٨] الصندوق العالمي. (٢٠١٨). إطار عمل المشاركة المجتمعية: دليل عملي للمشاركة المجتمعية في الصندوق العالمي. إطار عمل الصندوق العالمي للمشاركة المجتمعية.

وتوفر النتائج معلومات قيّمة حول مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة ومنظمات المجتمع المدني في وضع الخطة الاستراتيجية الوطنية وحول تصوراتها لمدى تجسيد أولوياتها في الخطة. وعلى الرغم من أن المشاركة عالية نسبيًا، إلا أن النتائج تسلط الضوء على الثغرات في المشاركة والشمولية مما قد يؤثر على فعالية الاستراتيجيات الصحية.

وعند سؤالهم عن مشاركتهم في تطوير الخطة الاستراتيجية الوطنية، أفاد 21% من المستجيبين أنهم لم يشاركوا فيها بأي شكل من الأشكال. وبالنسبة إلى الـ 78% الذين شاركوا فيها، فكانت مشاركتهم تحصل بشكل رئيسي من خلال الطرق التالية: المشاورات الحضورية أو الافتراضية التي قادتها وزارة الصحة (40%)، والمساهمة في صياغة الخطة الاستراتيجية الوطنية (18%)، والمشاركة في المشاورات التي يقودها المجتمع (10%)، بينما أفاد 10% بأنهم تلقوا الدعم للتشاور مع أفراد مجتمعهم لفهم أولوياتهم واحتياجاتهم الصحية (الرسم البياني 13).

تشير هذه النتائج بشكل عام إلى أنه على الرغم من وجود مستوى كبير من المشاركة في عملية تطوير الخطة الاستراتيجية الوطنية، إلا أنه لا تزال هناك فجوة ملحوظة، لا سيما في أوساط أولئك الذين لم يشاركوا فيها على الإطلاق.

"لدينا استراتيجية تم تطويرها منذ خمس سنوات، لكن الاحتياجات تغيرت بشكل كبير منذ ذلك الحين، والسلوكيات المرتبطة بهذه الأمراض تتطور مع مرور الوقت. إذا أردت إجراء تقييم أو تقويم فعال لبرامجي، فيجب أن أقوم بذلك كل ستة أشهر أو سنة. وللأسف، نحن نفتقر إلى القدرة المالية للقيام بذلك، كما أن المنحة لا تأخذ هذه الاحتياجات في الحسبان". أحد المطلعين الرئيسيين، الأردن.

إحدى النتائج الرئيسية: تشير هذه النتائج إلى أنّ مقاربات التخطيط من أعلى إلى أسفل لا تزال سائدة، ممّا يحد من ملكية القاعدة الشعبية للخطة الاستراتيجية الوطنية. ويشير المعدل المنخفض للمشاورات التي يقودها المجتمع إلى نقص في تمكين منظمات المجتمع المدني الأصغر والمجتمعات المهمشة، والتي قد تشعر بأنها مستبعدة من عمليات التخطيط الاستراتيجي. بالإضافة إلى ذلك، يثير عدم مشاركة 22% من المستجيبين مخاوف بشأن جهود التواصل والشمولية، مما قد يؤدي إلى عدم سماع الأصوات الرئيسية ويقوّض قدرة الاستراتيجيات الصحية على الاستجابة للاحتياجات المحلية.

الرسم البياني 13

النسبة المئوية لتوزّع الردود حسب نوع المشاركة في الخطة الاستراتيجية الوطنية

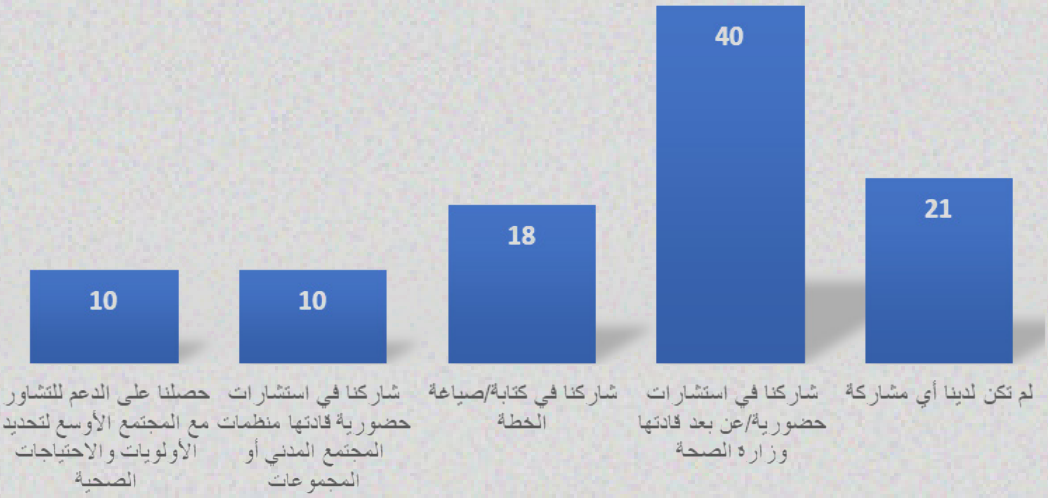

تم أيضاً تقييم مستوى المشاركة في تطوير الخطة الاستراتيجية الوطنية من خلال تحليل تصورات المستجيبين حول مدى تجسيد الخطة لأولويات مجتمعهم. وعلى الرغم من أن نصف المستجيبين تقريبًا ذكروا أن الخطة تتوافق بشكل مرضٍ مع أولوياتهم، إلا أن النسبة الكبيرة منهم (43%) التي أشارت إلى أنّها تعكس أولوياتهم بشكل جزئيّ فقط تبيّن وجود ثغرات في استجابة الخطة لاحتياجات المجتمع المتنوعة (الرسم البياني 14). وتشير نسبة الـ 10٪ من المستجيبين الذين يشعرون بالإقصاء أو عدم اليقين إلى أنّ التواصل خلال عملية التخطيط ربما لم يكن واضحاً أو شفافاً، مما أدى إلى عدم مشاركة بعض المجتمعات الأكثر عرضة في عملية صنع القرار.

إحدى النتائج الرئيسية: تسلط النتائج الضوء على وجود فجوة في التواصل بين سلطات التخطيط والمجتمعات الأكثر عرضة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لإشراك المجتمعات، إلّا أنّ أصحاب المصلحة قد لا يشعرون بأنهم يملكون المعلومات أو القدرة الكافية للتأثير على القرارات.

تسلط هذه النتائج الضوء على الحاجة إلى مشاركة مجتمعية أقوى وتواصل أوضح أثناء وضع الخطة الاستراتيجية الوطنية. ومن شأن توسيع نطاق المشاركة وضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة بفعالية أن يحسّن من شمولية الخطة، مما يؤدي إلى استجابة أكثر فعالية تعكس بشكل أفضل الاحتياجات المتنوعة للمجتمعات التي تهدف الخطة إلى خدمتها.

الرسم البياني 14

النسبة المئوية لتوزّع المستجيبين حسب تصورهم لمدى شمول الخطة الاستراتيجية الوطنية لأولويات المجتمعات الأكثر عرضة (العدد = 21)

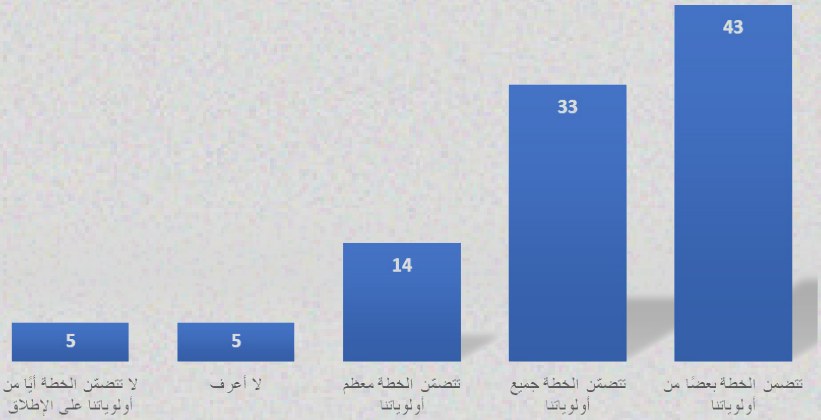

2. الحوار الوطني وطلب التمويل

الحوار الوطني هو عملية تشاورية شفافة وشاملة تنظمها آلية التنسيق الوطنية أو المتلقّي الرئيسي. وهو مطلب من متطلبات الصندوق العالمي يهدف إلى إجراء حوار مفتوح وشامل بين مختلف أصحاب المصلحة المتأثرين بالأمراض الثلاثة أو المعنيين بالاستجابة لها في بلد معين، وذلك بغرض جمع المدخلات لإعداد طلب التمويل.

وتسلط النتائج الضوء على التقدم المحرز وعلى التحديات في ضمان المشاركة المجتمعية الهادفة في عمليات الحوار الوطني وطلب التمويل التي يقوم بها الصندوق العالمي.

وتظهر النتائج وجود جهود واعدة نحو ضمان مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة في عملية الحوار الوطني. فقد أشار 29% من المشاركين إلى تلقّيهم دعوة لحضور المشاورات، وأفاد 24% منهم بأنهم أُبلِغوا بخطط واضحة قبل الاجتماعات، مما يدلّ على التقدم نحو مزيد من الشفافية والشمولية. وفي حين أكّد 19% من المشاركين أنهم شاركوا بفاعلية في التحضير للحوار، أتيحت الفرصة لـ 14% منهم للتعبير عن آرائهم أثناء المناقشات، مما يعكس وجود فرص أولية للمشاركة الفعالة. ومع ذلك، لا يزال هناك مجال للتحسين، فقد أفاد 14% من المستجيبين بعدم مشاركتهم في العملية، مما يبرز الحاجة إلى توسيع نطاق المشاركة وضمان سماع جميع الأصوات (الرسم البياني 15).

إحدى النتائج الرئيسية: تسلّط هذه النتائج الضوء على التقدم المحرز وعلى التحديات في ضمان المشاركة المجتمعية الهادفة في الحوار الوطني الذي يجريه الصندوق العالمي. ففي حين بُذلت بعض الجهود لتعزيز الشفافية والشمولية - مثل دعوة المشاركين إلى المشاورات وإتاحة بعض الفرص لتقديم مدخلات - إلّا أنّ المشاركة الفعالة ظلّت محدودة.

عند سؤالهم عن مستوى رضاهم عن إدراج وجهات نظر المجتمعات الأكثر عرضة في الحوارات الوطنية، أفاد غالبية المستجيبين أنهم راضون إلى حد ما (43%) أو راضون قليلاً (29%)، بينما أعرب 14% منهم عن رضاهم الكبير، علمًا أنّ أيًّا منهم لم يعرب عن رضاه التام. هذا وقد أشار 14% إلى أنهم غير راضين على الإطلاق (الرسم البياني 16).

"لقد شاركت في الحوار الوطني، ورغم أنهم يستمعون إلينا، إلا أنه لا يتم تلبية جميع احتياجاتنا بسبب محدودية التمويل. لم يتم معالجة أولوياتنا بشكل ملائم في الخطة الاستراتيجية الوطنية، كما أن اللوائح والقوانين تعيق التنفيذ". أحد المطلعين الرئيسيين، تونس.

الرسم البياني 15

النسبة المئوية لتوزع المستجيبين حسب المشاركة في الحوار الوطني

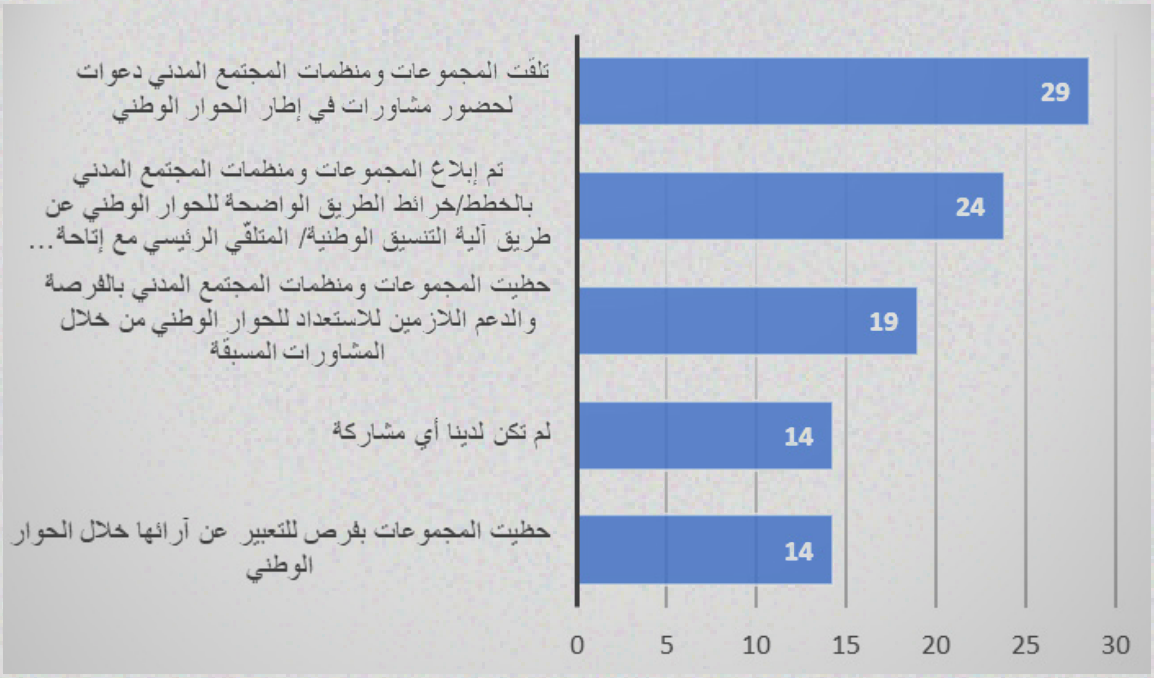

"علينا أن نعمل من خلال وسيط، وهو عادةً المتلقي الرئيسي الذي يقوم بدور المنفذ الرئيسي للمنحة. لم نعمل مباشرة مع الصندوق العالمي لأنه لم تسنح لنا كدولة الفرصة للقيام بذلك منذ عام 2012." أحد المطلعين الرئيسيين، الأردن.

إحدى النتائج الرئيسية: تشير النتائج الإجمالية إلى أنه على الرغم من التوصل إلى بعض المشاركة المجتمعية في الحوار الوطني، إلّا أنّ العديد من المشاركين وجدوا أنّ هذه المشاركة محدودة النطاق أو التأثير. وهناك دليل على تحقيق نجاح جزئي، حيث شعر معظم المشاركين بأنهم راضون إلى حد ما أو راضون قليلاً، ولكن غياب الرضا التام ووجود نسبة من عدم الرضا يبرزان وجود مجالات تتطلب التحسين.

الرسم البياني 16

درجة الرضا عن مدى شمولية الحوار الوطني لوجهات نظر المجموعات (العدد = 20

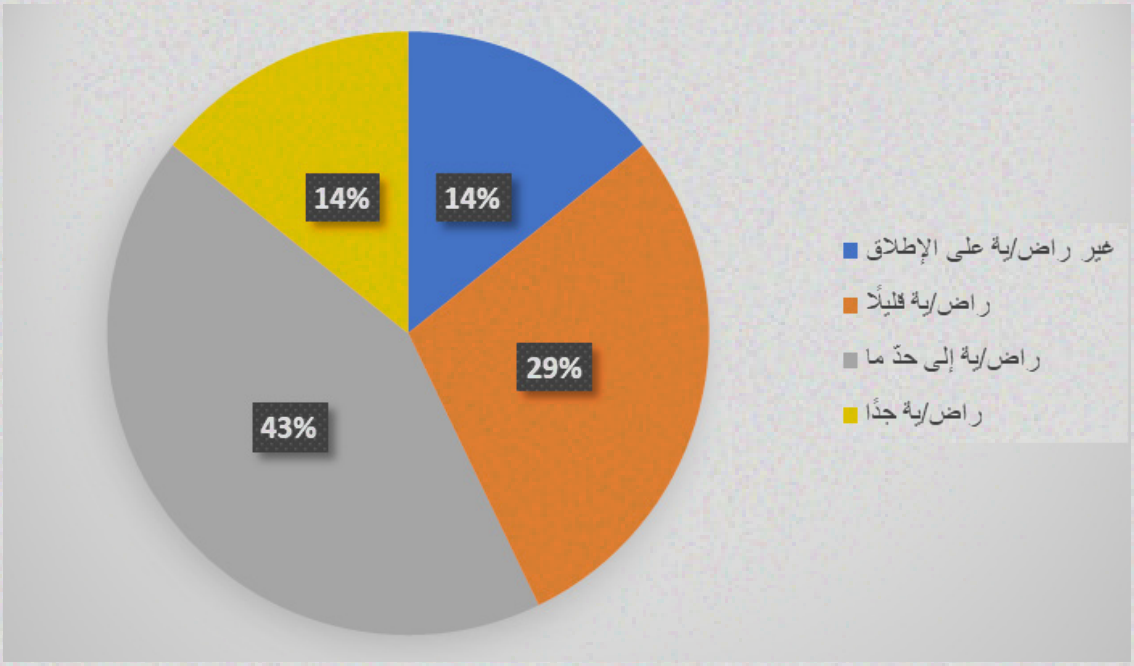

تسلّط النتائج الضوء أيضًا على الجهود الإيجابية لتسهيل مشاركة المجتمع في عملية طلب التمويل، حيث أكّد 26% من المشاركين في الاستبيان أنّه تم توفير هذه الفرصة لهم من خلال آلية التنسيق الوطنية. وقد شارك جزء كبير منهم (24%) من خلال مراجعة طلب التمويل وتقديم ملاحظاتهم عليه، مما يدل على وجود فرصة لإسهامات المجتمع. هذا وقد تم إشراك 18% منهم في فريق الصياغة، وشعر 9% أنه تم الاعتراف بأولويات المجتمع خلال مرحلة الصياغة، ممّا يظهر المجالات التي يمكن فيها تعزيز المشاركة. وعلى الرغم من أنّ 24٪ من المستجيبين أفادوا بعدم مشاركتهم في هذه العمليّة، إلّا أنّ المشاركة الحالية تعكس أساسًا متينًا يمكن البناء عليه، مما يوفر فرصة لإشراك المجتمع بشكل أكبر في العمليات المستقبلية (الرسم البياني 17).

وفي حين تسلط النتائج الضوء على الجوانب الإيجابية لمشاركة المجتمع في عمليات الحوار الوطني وطلب التمويل، لا تزال هناك تحديات كبيرة في ضمان الشفافية والمشاركة الفعالة في جميع مراحل عملية طلب التمويل. فقد أفاد غالبية المستجيبين بأنهم لم يتمكنوا من الاطّلاع على طلب التمويل النهائي (55%) أو الميزانية النهائية (62%)، مما يكشف عن وجود فجوة رئيسية في الشفافية.

وفيما يتعلق بمدى التوافق مع أولويات المجتمع، رأى 49% من المستجيبين أنّ بعض أولوياتهم فقط أُخِذَت في الاعتبار، بينما رأى 19% أنّه تمّ تناول معظم أولويّاتهم. في المقابل، أعرب 19% آخرون عن اعتقادهم بأنّ طلب التمويل لم يعكس أولوياتهم على الإطلاق، مما يؤكد الحاجة إلى الاستجابة بشكل أكبر لاحتياجات المجتمع (الرسم البياني 18).

فيما يتعلق بالوصول إلى تعليقات لجنة المراجعة الفنية، أفاد 50% من المستجيبين عن إمكانية الوصول إليها، ولكن أشار 57% من هؤلاء إلى أنهم لم يشاركوا في صياغة الردود على هذه التوصيات، مما يسلط الضوء على الفرص الضائعة لتعميق مشاركة المجتمع في عمليات صنع القرار الحاسمة.

"نحن لا نشارك في عملية المراجعة، وغالبًا ما لا تعكس الخطة الاستراتيجية الوطنية أولوياتنا". أحد المطلعين الرئيسيين، تونس.

تشير هذه النتائج إلى الحاجة إلى تحسين الشفافية، ومواءمة أفضل مع أولويات المجتمع، ومشاركة أكثر شمولاً في الاستجابة للتغذية الراجعة الرئيسية.

إحدى النتائج الرئيسية: صحيح أنّ بعض المجتمعات الأكثر عرضة شاركت في مراجعة طلب التمويل وصياغته، إلّا أن الوصول إلى الوثائق النهائية والتغذية الراجعة الرئيسية، مثل الميزانية النهائية وتعليقات لجنة المراجعة الفنية، غالبًا ما كان محدودًا. وبرزت أيضًا مخاوف بشأن توافق أولويات المجتمع مع طلب التمويل، حيث شعر الكثيرون أنّه لم يتم تلبية احتياجاتهم إلا بشكل جزئي فقط.

تشير النتائج إلى أنه على الرغم من وجود أرضية لمشاركة المجتمع، إلا أنه لا تزال هناك ثغرات في الشفافية والاستجابة والمشاركة الفعالة. وهناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتوسيع نطاق الوصول، وتحسين المواءمة مع أولويات المجتمع، وإشراك أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار في كل مرحلة من المراحل.

الرسم البياني 17

النسبة المئوية لتوزّع المستجيبين حسب مستوى المشاركة في طلب التمويل

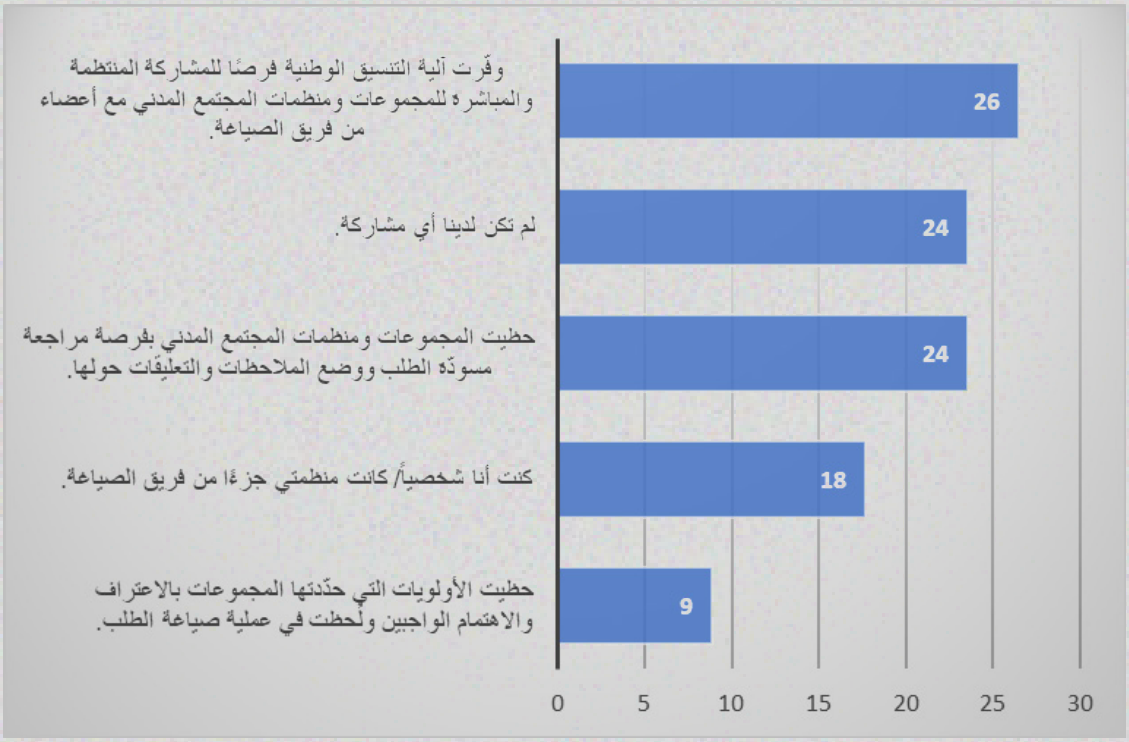

الرسم البياني 18

إلى أي مدى يشمل طلب التمويل أولويات المجتمع؟

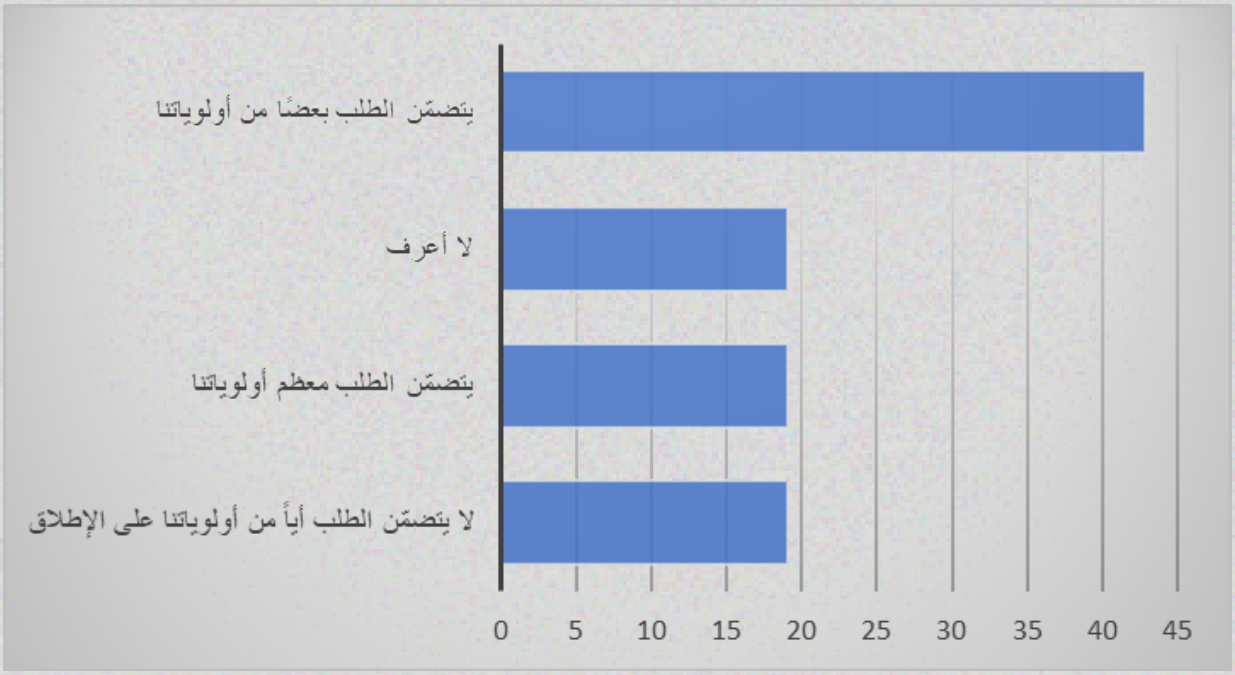

3. عمليّة تقديم المنحة

سُئل المستجيبون عن مشاركة منظماتهم في عملية تقديم المنحة، مع إتاحة إمكانية اختيار أنواع متعددة من المشاركة. وتسلّط النتائج الضوء على مستويات متفاوتة من المشاركة في عملية تقديم المنحة، مما يكشف عن فرص المشاركة والثغرات الرئيسية. ففي حين تمت استشارة العديد من المنظمات بشأن الخطة التشغيلية (30%)، إلا أن عددًا أقل من المنظمات شاركت في الجوانب المهمة مثل مراجعات الميزانية (20%) أو المناقشات حول تأثير الميزانية على الوصول إلى المجتمع (الرسم البياني 19). والجدير بالذكر أن 16% من المستجيبين أشاروا إلى أنهم لم يشاركوا بأي شكل من الأشكال في عملية تقديم المنحة (الرسم البياني 19).

"بصراحة، عندما تلقينا الأنشطة والتوصيات من خلال المتلقّي الرئيسي، كانت معدّة ومحددة مسبقًا. لقد تلقينا ببساطة تعليمات باتباع توجيهات محددة." أحد المطلعين الرئيسيين، الأردن.
بالإضافة إلى ذلك، أشار غالبية المستجيبين (62%) إلى أن الميزانية التي خصصها الصندوق العالمي لم تكن كافية لتلبية احتياجات مجتمعاتهم (الرسم البياني 20).

"تكون التدخلات التي يدعمها الصندوق العالمي محدودة النطاق في بعض الأحيان وتركّز على أنشطة محدّدة لا تلبّي احتياجاتنا بالكامل. وفي حين أننا عادة ما نجد أنّ هذه التدخلات تتماشى مع أهدافنا واحتياجاتنا، ولا نعترض عليها في كثير من الأحيان، إلا أننا نشعر أحيانًا بأنّ الميزانية تقيّدنا. فهي غالبًا ما يكون لها سقف لا يتناسب مع طموحاتنا أو أفكارنا، ولا يوجد مجال كبير لمناقشتها أو تعديلها." أحد المطلعين الرئيسيين، الأردن.

إحدى النتائج الرئيسية: على الرغم من وجود عناصر إيجابية لمشاركة المجتمع في عملية تقديم المنحة، إلّا أنّ النتائج تشير إلى الحاجة إلى مزيد من الشفافية، والشمول، والمشاركة، لا سيما في مناقشات الميزانية، وضمان تلبية احتياجات المجتمعات الأكثر عرضة بشكل ملائم. ويمكن أن يؤدّي تحسين المشاركة في هذه المرحلة إلى تعزيز فعالية تنفيذ المنحة بشكل كبير، وضمان توافق الموارد بشكل أكبر مع الواقع.

الرسم البياني 19

النسبة المئوية لتوزع المستجيبين حسب نوع المشاركة في تقديم المنحة

4. تنفيذ المنحة، والرصد والتقييم

تشير النتائج إلى أنّ مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة عادةً ما تزداد خلال المراحل اللاحقة من عملية تقديم المنحة، لا سيّما في تنفيذ المنحة ورصدها وتقييمها. فقد شارك 62% من المستجيبين في تنفيذ المنحة، و67% في عملية الرصد، و52% في التقييم، ممّا يعني أنّ هناك تحولًا ملحوظًا نحو مشاركة أكبر عندما ينتقل التركيز من التخطيط إلى التنفيذ والإشراف.

إحدى النتائج الرئيسية: تظهر البيانات أن المجتمعات الأكثر عرضة تكون أكثر انخراطاً عندما تكون مساهماتها عملية وموجهة نحو تحقيق النتائج.

"تشارك إدارة المنظمات المجتمعية بشكل كامل في تنفيذ البرامج على أرض الواقع، إلّا أنّ تكريس الوقت للتفاعل مع الصندوق العالمي يستغرق وقتًا طويلًا ويتطلّب موارد إضافية." أحد المطلعين الرئيسيين، لبنان.

باختصار، تتماشى نتائج المقابلات مع المطلعين الرئيسيين بشكل وثيق مع نتائج الاستبيان، حيث كشفت عن إحراز بعض التقدم في إشراك المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في عمليات الصندوق العالمي، إلا أنه لا تزال هناك تحديات كبيرة. إذ تشير المشاركة المحدودة خلال مراحل التخطيط، والوصول المحدود إلى فرص التمويل، والحواجز التي تحول دون التمثيل الفعال، إلى وجود مسائل منهجية تحتاج إلى معالجة. ومن شأن بناء قدرات المنظمات المجتمعية الأصغر حجماً، وضمان وضع ميزانية أكثر شفافية، وتحسين معايير اختيار أعضاء آلية التنسيق الوطنية، أن تعزّز فعالية عمليات الصندوق العالمي. وفي نهاية المطاف، تُعتبَر هياكل الحوكمة التي تتسم بمزيد من الشمولية والتشاركية ضرورية لمواءمة التدخلات الممولة من الصندوق مع الاحتياجات المتنوّعة والمتطورة للمجتمعات التي تهدف إلى خدمتها. بالإضافة إلى ذلك، أفادت العديد من المنظمات بأنها تعتمد على وسطاء، مثل المتلقي الرئيسي، لتسيير عمليات الصندوق العالمي، مما يحدّ من مشاركتها المباشرة مع الصندوق. ويسلّط هذا الأمر الضوء على الحاجة إلى مزيد من الشفافية والفعالية في التواصل بين المتلقّين الرئيسيين والمجتمعات الأكثر عرضة.

الرسم البياني 20

هل كان التمويل المرصود كافيًا؟

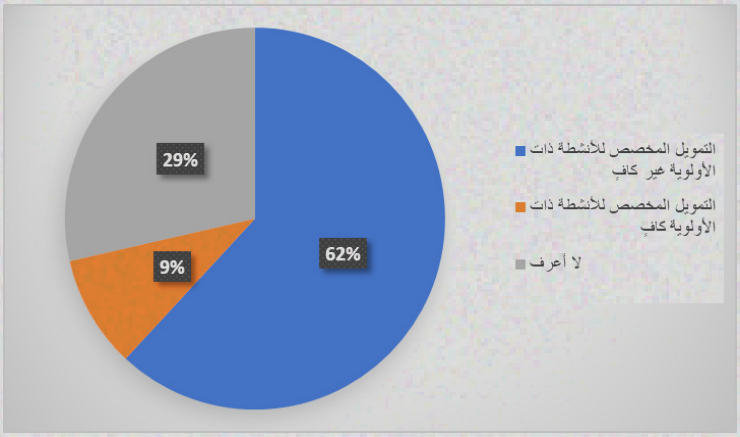

التحديات التي تعيق المشاركة المجتمعية

تُبرز النتائج العديد من العقبات الرئيسية التي تعيق المشاركة المجتمعية الفعالة في عمليات الصندوق العالمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما يعكس التحديات الهيكلية والسياقية على حد سواء.

1. تمثيل محدود في منصات صنع القرار:

يؤدّي الوصول المحدود إلى منصّات مثل آلية التنسيق الوطنية إلى تقييد قدرة المجتمعات الأكثر عرضة على التأثير في القرارات التي تطالها بشكل مباشر. وبالتالي، يُعتبَر توسيع نطاق الوصول إلى هذه المساحات لا سيّما في البلدان التي لا تتمتّع بهكذا آلية أمرًا ضروريًّا لضمان المشاركة الفعّالة وإعلاء أصوات المجتمعات الأكثر عرضة.

"لا يشغل أيّ جزائري مناصب قيادية داخل الصندوق العالمي، في حين أن تونس مُمثلة في هذه المناصب. يبدو أن هناك محاباة لتونس، حيث يشغل المناصب القيادية تونسيون." أحد المطلعين الرئيسيين، الجزائر.

2. تجريم الفئات السكانية الأكثر عرضة :

في العديد من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يؤدي تجريم الفئات السكانية الأكثر عرضة مثل أفراد مجتمع الميم عين (LGBTQ+)، والعاملين/العاملات في مجال الجنس، ومستخدمي المخدرات، إلى خلق عائق كبير أمام مشاركة هذه المجموعات. فهذه الأطر القانونية لا تهمش الفئات السكانية الأكثر عرضة، والمهاجرين، وغيرهم من الفئات الضعيفة فحسب، بل تثبط أيضاً مشاركتهم/ا في المناقشات المتعلقة بالصحة بسبب الخوف من التداعيات القانونية أو الوصم الاجتماعي، مما يحد من قدرتهم/ا على المطالبة بالخدمات الأساسية.

"لا يتم تمثيل الفئات السكانية الأكثر عرضة تمثيلًا كافيًا في آلية التنسيق الوطنية بسبب المقاومة والرفض من الحكومة الجزائرية."

3. محدودية الموارد الماليّة:

تمنع القيود المالية بسبب محدودية موارد التمويل المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة من تكريس ما يكفي من الوقت والموظفين والموارد للمشاركة بشكل كامل في عمليات الصندوق العالمي، مما يقلّل من فعالية مشاركتها.

"تفتقر العديد من منظمات المجتمع المدني في لبنان إلى الموظفين المتخصصين المطلوبين لإدارة العمليات المعقدة المرتبطة بمنح الصندوق العالمي، مما يحد من قدرتها على المشاركة الكاملة. ويشكل ضمان استدامة الموظفين الأكفاء تحدياً كبيراً، فبدون تمويل كافٍ لتقديم رواتب تنافسية، قد تخسر منظمات المجتمع المدني موظفيها الرئيسيين، مما يقوض قدرتها على تنفيذ المشاريع بفعالية."

4. نقص المعلومات عن فرص المشاركة:

يتسبب ضعف التواصل في عدم معرفة العديد من المجتمعات الأكثر عرضة بفرص المشاركة، مما يكّرس فجوة المشاركة ويؤدي بالتالي إلى استبعادها من عمليات صنع القرار.

5. انعدام التنسيق بين المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة:

يؤدي التشرذم داخل المجتمع المدني إلى إضعاف المناصرة الجماعية ويحدّ من القدرة على تشكيل جبهة موحّدة خلال مفاوضات الصندوق العالمي. ويؤدي التنافس على التمويل المحدود إلى خلق بيئة سلبية تعوّق بشكل أكبر التعاون بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية والمجتمعات الأكثر عرضة.

" تواجه العديد من منظمات المجتمع المدني صعوبة في الوصول إلى المعلومات اللازمة حول العمليات المتعلقة بالمنح، مما يجعل من الصعب عليها المشاركة بشكل كامل والاستفادة من فرص التمويل." أحد المطلعين الرئيسيين، لبنان.
"الجداول الزمنية غير المحددة أو غير الواضحة المرتبطة بأنشطة المنح وتقديم المستندات المطلوبة تخلق تحديات في التخطيط وتنسيق الجهوده بفعالية." أحد المطلعين الرئيسيين، لبنان.

6. بيئات العمل الصعبة:

يخلق عدم الاستقرار السياسي، والنزاعات، والأطر القانونية التقييدية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عقبات إضافية. وهذه الظروف تجعل التخطيط والمناصرة على المدى الطويل صعباً، مما يجبر المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة على التركيز على سبل بقاءها في الوقت الراهن وتخطي العقبات البيروقراطية والقانونية المعقدة.
باختصار، لا بدّ من معالجة هذه العوائق لتعزيز المشاركة المجتمعية في عمليات الصندوق العالمي. ويشكّل توسيع نطاق التمثيل، ومعالجة العوائق القانونية والمالية، وتقوية البيئات الشاملة جميعها خطوات أساسية. وسيؤدي تحسين التنسيق بين منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة إلى تعزيز المناصرة الجماعية، في حين سيساهم التواصل الأوضح حول فرص المشاركة من نسبة المشاركة، لا سيما بالنسبة للفئات المهمشة.

الاحتياجات من المعلومات

تأبرزت نتائج الاستبيان الاحتياجات الرئيسية التالية من المعلومات لتحسين المشاركة المجتمعية في عمليات الصندوق العالمي:

1. إرشادات من الصندوق العالمي حول المشاركة المجتمعيّة الفعّالة والدامجة.
2. ملخصات ومذكرات تقنية من الصندوق العالمي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية، والسل، والملاريا، والنظم الصحية المرنة والمستدامة، والنوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان.
3. معلومات حول المفاوضات بشأن منح الصندوق العالمي وعمليات التنفيذ.
4. استراتيجية الصندوق العالمي 2023-2028 وأولوياتها الرئيسية.
5. تفاصيل عن المساعدة الفنية المتاحة للمجتمعات والمجتمع المدني لدعم المشاركة في عمليات الصندوق العالمي والعمليات ذات الصلة.

من ناحية أخرى، أبرزت النتائج المستخلصة من المقابلات مع المطلعين الرئيسيين الحاجة إلى مجالات دعم ومعلومات إضافية لتعزيز مشاركة المجتمع في عمليات الصندوق العالمي.

1. المناقشات والإدماج على المستوى الوطني/المحلي: من الضروري إجراء مناقشات على المستوى الوطني/المحلي قبل حضور الاجتماعات مع الصندوق العالمي. فإشراك المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة منذ البداية يضمن سماع أصواتها وأخذها بعين الاعتبار في عملية صنع القرار. ويتوافق ذلك مع الشعور السائد الذي عكسه المشاركون من لبنان، حيث تم التأكيد على "ضرورة الاستماع إلى منظمات المجتمع المدني منذ البداية".

2. الإلمام بالعمليات: هناك حاجة ملحّة لتعميق الفهم بعمليات الصندوق العالمي. وكما أشار المشاركون من لبنان "نحن بحاجة إلى مزيد من المعلومات بشأن العمليات". ومن شأن زيادة الوعي هذا أن يمكّن المنظمات من الاستفادة من فرص التمويل بشكل أكثر فعالية.

3. الحصول على المعلومات في الوقت المناسب: تحتاج المنظمات إلى إبلاغها مسبقاً بشأن عملية تقديم الطلبات ودورها فيها. وقد تم التأكيد على ذلك من خلال المطالبة بالحصول على المعلومات "في وقت مبكر بشأن الإطار الزمني لعملية تقديم الطلبات ودورنا فيها". هذا الإلمام المسبق أمر بالغ الأهمية للتخطيط والمشاركة الفعّالين.

4. بناء القدرات والموارد: تنشط العديد من المنظمات في مجال المناصرة وتقديم الخدمات ولكنها تواجه تحديات بسبب محدودية الوقت والفرص والموارد المتاحة لفهم عمليات الصندوق العالمي بشكل كامل. وكما ذكر أحد المشاركين من الأردن: "نحن بحاجة إلى الدعم للمشاركة بفعالية أكبر في دورة التمويل الخاصة بالصندوق العالمي." ويشمل ذلك الحاجة إلى فرص التدريب ورفع مستوى المهارات التي كانت منعدمة في السابق، كما لوحظ في اليمن، حيث وُجِّهَت دعوات مستمرة لتطوير مهارات المجتمعات الضعيفة.

5. تلبية الاحتياجات المتغيّرة: مع عدم مواكبة الاستراتيجيات للتطورات المستجدة في كثير من الأحيان، هناك حاجة إلى إجراء تقييم وتقويم مستمرَّين للبرامج لمواكبة الاحتياجات المتغيرة. وكما ذُكر في الأردن، "لقد تغيرت الاحتياجات بشكل كبير منذ ذلك الحين". وينبغي دعم المنظمات في تقييم برامجها بانتظام للتكيف مع هذه التغيرات، على الرغم من أنّ القيود المالية تحدّ من قدرتها على القيام بذلك.

6. الاطلّاع على السياسات: فهم السياسات المحيطة بعمليات التمويل الخاصة بالصندوق العالمي أمر حيوي. تشعر العديد من المنظمات، خاصة في اليمن، بأنها غير مهيّأة وغير قادرة على فهم سياسات الصندوق، مؤكّدة " نحن من يجب أن نكون على دراية تامة بعمليات الصندوق العالمي ومشاركين في أعماله". ومن شأن فهم هذه السياسات بوضوح أن يعزز مشاركتها وقدرتها على التعامل مع فرص التمويل بفعالية.

الرسم البياني 21

العوائق التي تحول دون المشاركة المجتمعية الفعالة في العميلات المتعلقة بالصندوق العالمي

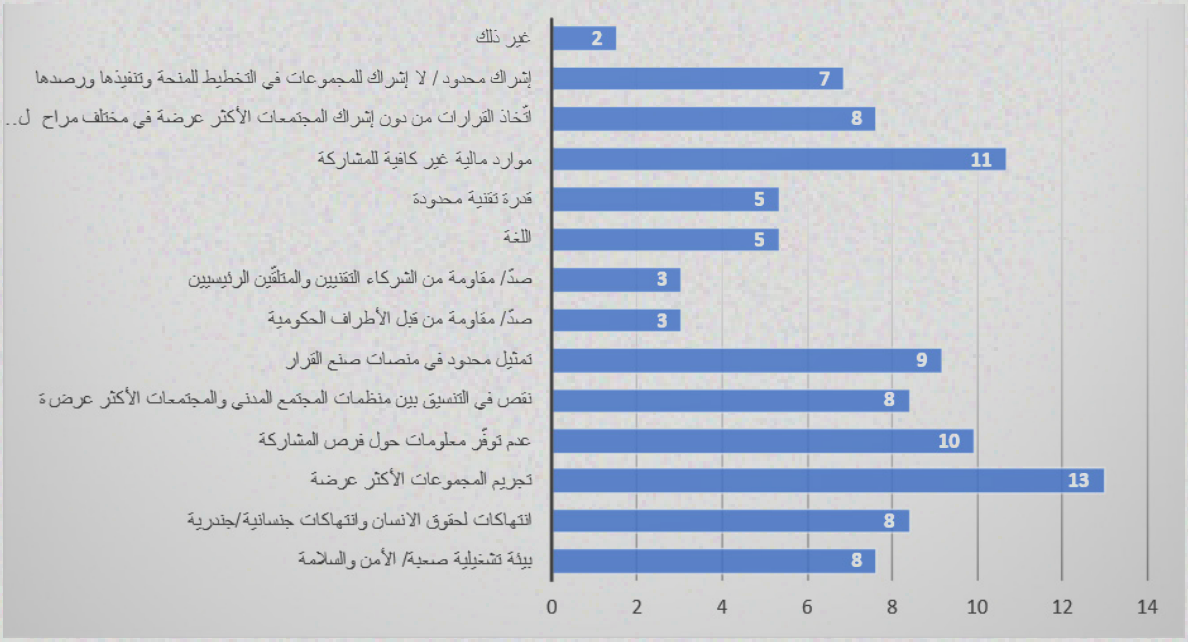

احتياجات التعلّم

تسلّط النتائج المعروضة في هذا القسم الضوء على الاحتياجات الهامة للمجتمعات من المعلومات والتعلّم، والتي تعتبر ضرورية لتعزيز قدرتها على المشاركة الفعالة في دورة التمويل الخاصة بالصندوق العالمي. إن فهم هذه الاحتياجات أمر بالغ الأهمية لتسهيل مشاركة المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة بشكل أكبر.

الاحتياجات من التعلّم

حدد المشاركون في الاستبيان العديد من الاحتياجات الهامة من المعلومات التي يمكن أن تمكّن المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة من المشاركة بفعالية أكبر:

1. إرشادات بشأن المشاركة المجتمعية: تشير الحاجة إلى وجود مبادئ توجيهية واضحة من الصندوق العالمي حول كيفية تعزيز المشاركة المجتمعية الهادفة والشاملة إلى أنّ المشاركة الفعالة تتطلب دعماً منظمًا ووضوحًا أكبر.

2. الملخصات التقنية: تشير إمكانية الوصول إلى الملخصات والمذكرات التقنية بشأن القضايا الصحية الأساسية (فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا) والمواضيع المتقاطعة (النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان) إلى أن المجتمعات الأكثر عرضة ترغب في الحصول على معلومات محدثة للدفاع عن مصالحها وفهم النظم الصحية الأوسع نطاقاً.

3. عمليات التفاوض بشأن المنح وتنفيذها: معرفة كيفية إجراء المفاوضات المتعلقة بالمنح وتنفيذها سيزوّد المجتمعات الأكثر عرضة بالمعرفة اللازمة للمشاركة بفعالية في هذه المراحل الهامة.

4. الإلمام باستراتيجية الصندوق العالمي: الإلمام باستراتيجية الصندوق العالمي 2023-2028 وأولوياتها أمر حيوي لمواءمة المبادرات المجتمعية مع أهداف الصندوق.

5. معلومات حول المساعدة الفنية: فهم المساعدة الفنية المتاحة سيساعد المجتمعات الأكثر عرضة على الاستفادة بشكل أفضل من الموارد والدعم لتعزيز مشاركتها.

احتياجات التعلّم

تم تقسيم احتياجات التعلّم التي تم تحديدها من خلال مقابلات المطلعين الرئيسيين والاستبيان الإلكتروني إلى فئتين رئيسيتين:

فئة الاحتياجات المتعلقة بفهم عمليات الصندوق العالمي وتلك التي تهدف إلى تعزيز مهارات المجتمعات الأكثر عرضة في مجال البرمجة والتنفيذ. فيما يلي أهم احتياجات التعلم التي حددها المشاركون في كل فئة:

1. احتياجات التعلّم المتعلّقة بعمليات الصندوق العالمي:

- حشد الموارد المحلية: يعكس التركيز على التعبئة والمناصرة من أجل زيادة التمويل الوطني الرغبةَ في الحصول على موارد مالية أكبر لمعالجة الأولويات الصحية.

- المشاركة في الحوار الوطني: إعطاء الأولوية للمشاركة في الحوار الوطني طوال فترة دورة التمويل يظهر أهمية أصوات المجتمعات الأكثر عرضة في تحديد الأولويات وضمان الاعتراف باحتياجاتها.

- تقديم الإرشادات الفنية لإعداد طلبات التمويل: تشير هذه الحاجة إلى أنّ المجتمعات الأكثر عرضة حريصة على تحسين قدرتها على إعداد طلبات تمويل تنافسية.

- بناء العلاقات مع أمانة الصندوق العالمي: إقامة علاقات قوية مع أمانة الصندوق العالمي أمر ضروري لتسهيل التواصل والتعاون.

"يجب توفير تدريب مستمر لأعضاء آلية التنسيق الوطنية والفئات السكانية الأكثر عرضة، فالتدريب المستمر ضروري لممثّلي الجمعيات والمجتمع في الآلية. وهو ضروري أيضًا نظرًا لمعدل تبديل الموظفين المرتفع بين المرشدين الأقران والمتطوعين، بسبب انخفاض الرواتب، حيث تبرز حاجة مستمرة لإعادة التدريب للحفاظ على المعرفة والمهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في عمليات الصندوق العالمي." أحد المطلعين الرئيسيين، تونس.

2. البرمجة والتنفيذ:

• جمع التبرعات: تحتاج منظمات المجتمع المدني إلى بناء القدرات في مجال جمع التبرعات لتأمين الموارد المالية اللازمة لدعم عملياتها ومشاريعها.

• البحوث التي يقودها المجتمع: هناك حاجة إلى تعزيز مهارات البحث، مما يمكّن منظمات المجتمع المدني من جمع وتحليل البيانات التي تدعم تصميم برامجها وتنفيذها، وجهود المناصرة.

• تطوير المشاريع: تحتاج منظمات المجتمع المدني إلى تعلّم كيفية تصميم المشاريع التي تتماشى مع أولويات الجهات المانحة، وتحديد الأهداف والغايات بوضوح، ودمج مكونات الرصد والتقييم لتتبع التقدم المحرز والأثر.

• كيفية كتابة المقترحات: كتابة المقترحات هي من المهارات الأساسية لمنظمات المجتمع المدني التي تسعى للحصول على تمويل من الجهات المانحة. تعلّم كيفية صياغة مقترحات واضحة ومقنعة تستوفي معايير وكالات التمويل هو أمر ضروري لتقديم طلبات المنح الناجحة.

• وضع الاستراتيجيات: تحتاج المجتمعات المدنية والمحلية إلى التدريب على التخطيط الاستراتيجي لمواءمة أنشطتها بشكل أفضل مع أهداف الصندوق العالمي ولضمان قدرتها على المساهمة بفعالية في الأهداف العامة للبرامج التي تشارك فيها.

• مهارات المناصرة: يحتاج أفراد المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة الذين هم أعضاء في آلية التنسيق الوطنية إلى سنة واحدة على الأقل من التدريب لفهم عمليات الصندوق العالمي بشكل كامل. وهم بحاجة إلى تطوير مهارات قوية في مجال المناصرة للتعبير بفعالية عن احتياجات مجتمعاتهم، ولتقديم حلول للتحديات، وللتأثير على عمليات صنع القرار في إطار الصندوق العالمي.

• الرصد والتقييم: أشار المشاركون إلى حاجتهم إلى التدريب في مجال الرصد والتقييم لتحسين قدرتهم على تتبّع نتائج مبادراتهم وتقييمها والإبلاغ عنها. وهذا الأمر أساسي لإثبات فعالية برامجهم ولضمان استمرار الدعم المقدم من الصندوق العالمي.

• استخدام التكنولوجيا والابتكار: تحتاج المجتمعات المدنية والأكثر عرضة إلى الابتكار والتكنولوجيا لتحسين نطاق وصولها وتنفيذ برامجها. ويمكن أن يساعدها التدريب على استخدام نظام تحديد المواقع (GPS)، والأجهزة اللوحية، والمنصات الافتراضية، في تنويع طرق تواصلها، لا سيما مع الفئات المهمشة مثل الأشخاص العابرين للهوية الجندرية.

أساليب التعلّم والتواصل المفضّلة

فيما يتعلق بأساليب التعلّم المفضّلة، حظيت الاجتماعات الحضورية (17%) والتعلم من الأقران (16%) بأكبر نسبة تفضيل. وكانت طرق التعلم الافتراضية، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والندوات الإلكترونية، الأقلّ تفضيلًا (الرسم البياني 21). وتشير هذه النتائج إلى تفضيل واضح لأساليب التعلّم التي تعزز التفاعل المباشر، مثل الاجتماعات الحضورية والتعلم من الأقران، ممّا يدلّ على أنّ المجتمعات الأكثر عرضة تقدّر فرصة المشاركة الشخصية وتبادل المعرفة، التي يمكن أن تؤدي إلى تفاعلات أكثر فعالية. وفي المقابل، قد يعكس انخفاض الاهتمام بأساليب التعلم الافتراضية - مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والندوات الإلكترونية، والتعلم الذاتي من خلال الموارد المتاحة على المواقع الإلكترونية - عوائق تتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا أو تفضيل أساليب أكثر تفاعلية.

أما بالنسبة لقنوات الاتصال المفضلة لتلقّي المعلومات من الصندوق العالمي، فقد أشار المستجيبون إلى أنّ البريد الإلكتروني (21%) والاجتماعات/ورش العمل الحضورية (20%) وتطبيق WhatsApp (13%) هي الخيارات المفضّلة لديهم (الرسم البياني 22).

تشير هذه النتائج إلى أن المستجيبين يفضلون الأساليب التقليدية مثل البريد الإلكتروني والاجتماعات/ورش العمل الحضورية لتلقّي المعلومات من الصندوق العالمي. ويؤكد هذا التفضيل أهمية التواصل المباشر والشخصي في تعزيز الثقة والوضوح لدى نشر المعلومات.

وبالمثل، كشفت المقابلات مع المطلعين الرئيسيين أنّ المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة تفضّل بشدة جلسات التدريب التقليدية الحضورية على الأساليب الافتراضية. ويرى المشاركون أنّ التفاعل الشخصي يعزز المشاركة والفهم الأفضل للمواد التدريبية. وقد أكّدوا بالإضافة إلى ذلك على الحاجة إلى ترجمة المواد التدريبية إلى اللغتين الفرنسية والعربية لضمان سهولة الوصول إليها.

"أفضّل الفعاليات الحضورية على الندوات الإلكترونية، لأنني أشعر أنها توفر فرصًا أفضل للتعلم وتبادل الخبرات والاستفادة بشكل أكبر." أحد المطلعين الرئيسيين، الأردن.

أفاد المشاركون في المقابلات أيضًا أنهم لا يملكون الوقت أو القدرة على التفاعل مع المواد التعليمية المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية أو النشرات الإخبارية. وبسبب عبء العمل الثقيل وانخفاض الأجور، يجد الموظفون صعوبة في إيجاد الوقت للتعلم الذاتي. ونتيجة لذلك، غالبًا ما يتمّ إهمال المواد المتوفرة في شكل مكتوب، لا سيما تلك التي لا تترافق مع تدريب تفاعلي.

"نادراً ما تزور المنظمات غير الحكومية المواقع الإلكترونية لتعلّم أشياء جديدة، إذ غالبًا ما تجد ذلك مضنيًا. مواردنا محدودة، وليس لدينا موظفون متخصصون في جمع التبرعات أو حشد الموارد أو البقاء على اطلاع على آخر المستجدات المتعلّقة بالصندوق العالمي. وفي ظل القيود الحالية التي نواجهها، من الصعب على المنظمات غير الحكومية أن تدير هذا الأمر بمفردها." أحد المطلعين الرئيسيين، لبنان.

الرسم البياني 22

النسبة المئوية لتوزع المستجيبين حسب أساليب التعلم المفضلة لديهم

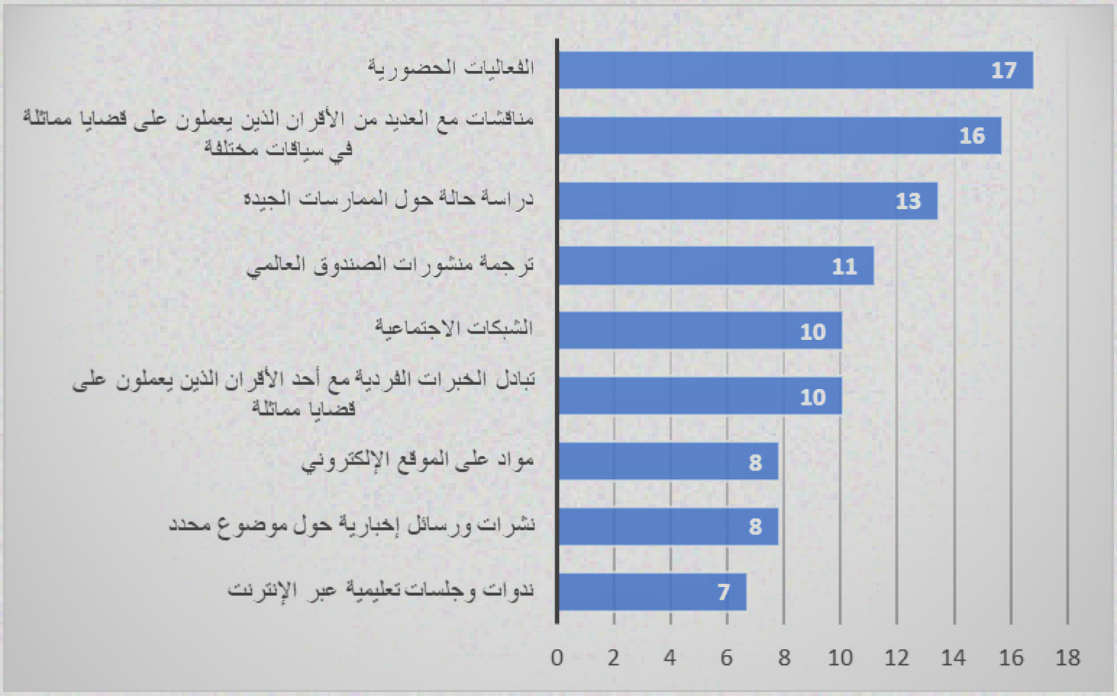

الرسم البياني 23

النسبة المئوية لتوزع المستجيبين حسب قنوات الاتصال الأكثر تفضيلاً

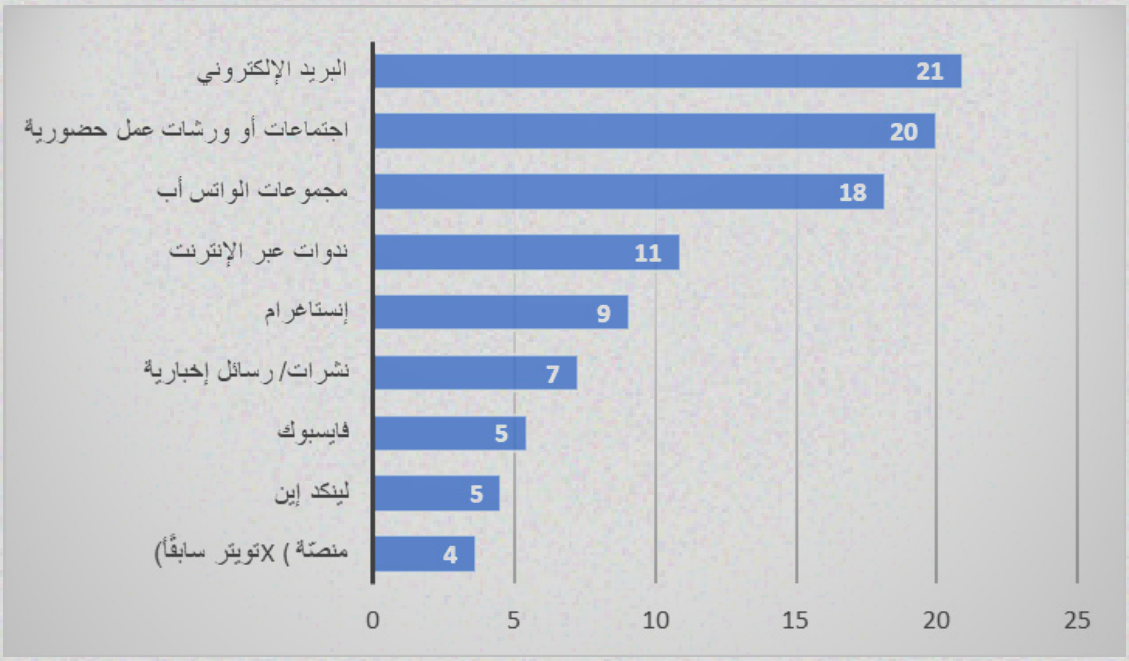

التوصيات

ا. توصيات لأمانة الصندوق العالمي

1. تعزيز التفاعل المباشر مع المجتمعات الأكثر تأثرًا بالأمراض الثلاثة:

- إعطاء الأولوية للتفاعل مع المنظمات التي تمثل الفئات السكانية الأكثر عرضة : الانخراط مباشرةً مع المنظمات التي تقودها الفئات السكانية الأكثر عرضة والتي تعمل من أجلها، مما يتيح لهذه المجتمعات القيادة والتنفيذ والابتكار استجابةً لاحتياجاتها الفريدة.

- إدراج بند مخصص للمشاركة المجتمعية في المنحة: التأكّد من أن تتضمن كلّ منحة من الصندوق العالمي ميزانية مخصصة للمشاركة المجتمعية، تكون مرتبطة بمؤشرات ومهام محددة.

- تعزيز قنوات التواصل والتغذية الراجعة ثنائية الاتجاه: إنشاء قنوات اتصال فعّالة بين ممثلي آلية التنسيق الوطنية ومجتماعتهم، وبين المتلقّين الرئيسيين ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة، لضمان دمج أصوات المجتمعات الأكثر عرضة في عملية صنع القرار.

- إشراك شبكات الفئات السكانية الأكثر عرضة رسميًا في عمليات الصندوق العالمي: التأكد من إشراك شبكات الفئات السكانية الأكثر عرضة رسميًا في تطوير الخطط الاستراتيجية الوطنية، والحوار الوطني، والمناقشات المتعلقة بالميزانية أثناء عملية تقديم المنحة، مما يمّكنها من المساهمة بفعالية في عمليات التصميم والتنفيذ.

2. بناء القدرات والتدريب:

ينبغي أن يستثمر الصندوق العالمي في برامج بناء القدرات المستمرة لتعزيز مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة في عمليات الصندوق والعمليات ذات الصلة، بما في ذلك المعلومات حول عمليات الصندوق، والرصد بقيادة المجتمع، وهيكلية آلية التنسيق الوطنية، وطلبات التمويل، وعملية إعداد المنح، وتعبئة الموارد.

3. الرصد بقيادة المجتمع والمساءلة:

تزويد المنظمات التي يقودها المجتمع بالموارد اللازمة لتنفيذ الرصد بقيادة المجتمع بفعالية.

4. تحسين عمل آلية التنسيق الوطنية:

- تحسين معايير اختيار الممثلين في آلية التنسيق الوطنية: تقديم الدعم الفني لآليات التنسيق الوطنية لتطوير معايير اختيار ممثلي آليات التنسيق الوطنية المؤهلين وتحسينها بهدف تعزيز الفعالية.
- زيادة مشاركة الوزارات ذات الصلة مثل وزارات الصحة العامة في آليات التنسيق الوطنية: تقديم الدعم الفني لآليات التنسيق الوطنية والمتلقّين الرئيسيين لتعزيز مشاركة الوزارات ذات الصلة في آليات التنسيق الوطنية لمواءمة مبادرات الصندوق العالمي مع الأولويات الصحية الوطنية.
- التقييم السنوي لعمل آلية التنسيق الوطنية: مشاركة نتائج التقييم السنوي على نطاق واسع مع ممثّلي المجتمع المدني في آلية التنسيق الوطنية، والمجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة المشاركة في الاستجابة، لحثّهم على مواصلة تحسين وظائف آلية التنسيق الوطنية.
- وضع مبادئ توجيهية موحّدة لإشراك المجتمع خاصّة بآليات التنسيق الوطنية: إلزام آليات التنسيق الوطنية باتّباع عمليات موحّدة لإشراك المجتمعات الأكثر عرضة طوال دورة حياة المنحة.
- توضيح أدوار المتلقّين الرئيسيين: دعم آليات التنسيق الوطنية لتيسير التنسيق المنتظم مع المجتمعات الأكثر عرضة لتوضيح أدوار المتلقّين الرئيسيين ومسؤولياتهم لضمان المشاركة المجتمعية المستمرة طوال فترة المنحة.

5. تحسين تخصيص التمويل واستدامة البرامج:

- إدراج التكاليف الإدارية في ميزانية البرنامج: ضمان إدراج التكاليف الإدارية والتنظيمية الملائمة في ميزانيات البرامج.

- تخصيص التمويل للأنشطة المجتمعية: تخصيص جزء كبير من من منحة الصندوق العالمي للأنشطة المجتمعية التي تلبي احتياجات الفئات السكانية الأكثر عرضة.

6. دعم البحوث التي يقودها المجتمع:

الاستثمار في المبادرات التي تتيح للمجتمعات تولي قيادة جهودها البحثية وتطوير معلومات استراتيجية من خلال المنح الوطنية.

7. دعم السياسات والمناصرة:

- دعم المناصرة وتطوير السياسات: تقديم الدعم الفني لمنظمات المجتمع المدني للمناصرة من أجل وضع سياسات تعزز البيئة التشريعية للفئات السكانية الأكثر عرضة.

- إدراج الشبكات الإقليمية كمتلقّية فرعيّة: إعادة إدراج الشبكات الإقليمية كمتلقيّة فرعيّة والمساعدة في إعداد المقترحات للمنح الوطنية/متعددة البلدان المموّلة من الصندوق العالمي.

II. توصيات لمركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

يمكن لمركز التعلم لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن يعزّز مشاركة منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في العمليات الخاصة بالصندوق العالمي من خلال الاستراتيجيات التالية:

1. تعزيز التواصل والتعاون بين منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة: يمكن لمركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن يكون بمثابة مساحة محايدة تجمع منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة من خلال المنتديات الإقليمية المنتظمة، وورش العمل، والندوات الإلكترونية لمناقشة القضايا الرئيسية/تعزيز تبادل الخبرات.

2. إنشاء قنوات اتصال لتعزيز التواصل الفوري بين آليات التنسيق الوطنية، والمتلقّين الرئيسيين، ومنظمات المجتمع المدني، والمجتمعات الأكثر عرضة: تطوير منصات مخصصة (مثل النشرات الإخبارية الإقليمية، والبوابات الإلكترونية، ومجموعات الواتساب) لتبادل المعلومات حول فرص التمويل، وتحديثات السياسات، والمواعيد النهائية المهمة للحد من التأخير في تدفق المعلومات.

3. بناء القدرات وتبادل المعارف: تيسير وتنسيق الدعم الفني والتدريب لمنظمات المجتمع المدني والمجموعات المجتمعية بشأن العمليات المتعلّقة بالمنح، بما في ذلك تطوير الخطة الاستراتيجية الوطنية، والحوار الوطني، والرصد، وتيسير التعلّم من الأقران وتبادل أفضل الممارسات بين البلدان في المنطقة نفسها.

4. نشر المعلومات المتعلقة بعمليات الصندوق العالمي: ينبغي أن يضطلع مركز التعلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بدور فعال في نشر وتبسيط المعلومات المتعلقة بعمليات الصندوق العالمي التي تتوفر أصلاً على الموقع الإلكتروني للصندوق. وينبغي تقديم هذه المعلومات بطريقة أكثر تفاعلية وسهولة لضمان سهولة فهم منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة لها والاستفادة منها.

5. تيسير الحصول على المساعدة الفنية: يمكن لمركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا تسهيل الحصول على المساعدة الفنية، مما يساعد منظمات المجتمع المدني على التعامل مع أنظمة الصندوق العالمي المعقدة. ويشمل ذلك تقديم الدعم للمشاركة في تقديم المنحة وتطوير المقترحات، مما يمكّن المجتمعات الأكثر عرضة من المساهمة في تحديد الأولويات في طلبات التمويل.

6. توفير فرص التوجيه والتشبيك: يمكن لمركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن يطوّر منصات لتوفير الإرشاد المستمر لمنظمات المجتمع المدني، لا سيما للفئات السكانية الضعيفة مثل مستخدمي المخدرات، أو العاملين/ات في مجال الجنس، أو الشباب المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية. وتشمل هذه الجهود إقامة الروابط بين المجتمعات الأكثر عرضة وآليات التنسيق الوطنية وفرق صياغة المنح على المستوى الوطني لضمان إدراج أولوياتها في طلبات التمويل.

في الختام، توفّر التوصيات التي حدّدها المشاركون في التقييم خارطة طريق شاملة لتعزيز مشاركة المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة في عمليات الصندوق العالمي. ويشكّل تعزيز التفاعل المباشر مع الفئات السكانية الأكثر عرضة، وتحسين التواصل والتنسيق بين أصحاب المصلحة، والاستثمار في بناء القدرات والرصد الذي يقوده المجتمع، كلّها خطوات حاسمة لضمان أن يكون للمجتمعات دور فعال في صنع القرار والتنفيذ. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه التوصيات إلى إنشاء برامج صحية مستدامة وشاملة من خلال تحسين أداء آلية التنسيق الوطنية، وتطوير تخصيصات التمويل، ودعم البحوث والمناصرة بقيادة المجتمع.

ويؤدّي مركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا دورًا محوريًا من خلال تعزيز التعاون، وتوفير المساعدة الفنية، وضمان نشر المعلومات في الوقت المناسب. ومن خلال التوجيه، والتشبيك، وجهود بناء القدرات، يمكن للمركز تمكين منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة من المشاركة بفعالية أكبر في عمليات الصندوق العالمي والتأثير على تصميم البرامج، مما يؤدي إلى تدخلات أكثر فاعلية وتأثيراً في المجال الصحّي.

الملاحق

الملحق 1: الاستبيان الإلكتروني

مقدّمة للاستبيان

يمثّل الصندوق العالمي شراكة عالمية مكرسة للقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا وتسعى جاهدة لتحقيق مستقبل أكثر صحة وأمانًا وإنصافًا للجميع. وفي سياق سعيه لتحقيق هذه الرؤية، يجري الصندوق العالمي بالتعاون مع مركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA Learning Hub) تقييماً لاحتياجات التعلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهدف مساعدة الجهات المجتمعية والفاعلين المجتمعيين على تحديد احتياجاتهم التعلّمية الخاصة بمجال التزامهم مع الصندوق أو عمليات أخرى ذات صلة، وذلك لضمان أكبر أثرٍ ممكن للاستثمارات الموجّهة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل في المنطقة.

نتمنّى أن تدعموا هذا الجهد من خلال ملء هذا الاستبيان لمساعدتنا على فهم حاجاتكم التعلّمية المتعلّقة بعملكم مع الصندوق العالمي ولنرى كيف يمكن لمركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن يدعم الخدمات التي تقدّمونها. سوف يستغرق ملء الاستبيان حوالي الثلاثين دقيقة من وقتكم.

نشكركم سلفاً على ملء الاستبيان قبل الخامس عشر من آب/أغسطس ٢٠٢٤. يمكنكم اختيار اللغة التي تفضّلونها من خلال الضغط على الروابط التالية:

1. الاستبيان باللغة العربية
2. الاستبيان باللغة الإنكليزية
3. الاستبيان باللغة الفرنسية

تجدر الإشارة إلى أنّ كافة الإجابات ستبقى سرّية وسيكون الاطّلاع على الإجابات الفردية قبل دمجها متاحًا لمستشارة مستقلة دون سواها، أما التقرير النهائي فسوف يصدر بشكلٍ يضمن عدم إمكانية تمييزها.

الجزء الأوّل: معلومات خاصّة المستجيبين

1. الرجاء تحديد البلد الذي تعملون فيه/تعمل فيه منظمتكم:

أ. الجزائر
ب. جيبوتي
ت. مصر
ث. الأردن
ج. المغرب
ح. العراق
خ. لبنان
د. ليبيا
ذ. فلسطين
ر. الجمهورية العربية السورية
ز. السودان
س. تونس
ش. اليمن

2. النوع الاجتماعي

أ. امرأة/أنثى
ب. رجل/ذكر
ت. امرأة عابرة الهوية الجندرية
ث. رجل عابر الهوية الجندرية
ج. شخص غير مطابق للنوع الاجتماعي/غير ثنائي/مرن الجندر
ح. خيار مختلف عن الخيارات أعلاه
خ. أفضّل عدم الاختيار

3. ما هو نطاق عمل المنظمة التي تنتمون إليها؟

أ. وطني أو محلي
ب. إقليمي
ت. عالمي

4. أيّ من التعريفات التالية تمثّل منظمتكم بالشكل الأمثل؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة)

أ. منظمة مجتمع مدني (منظمة غير حكومية)
ب. منظمة مجتمعية/أهلية
ت. شبكة/منظمات/مجموعة أشخاص متأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية أو السل
ث. منظمة دينية/منظمة قائمة على الدين
ج. منظمة مجتمعية تقودها الفئات السكانية الأكثر عرضة (رجال يمارسون الجنس مع الرجال، العاملون/العاملات بالجنس، عابرو/ات الهوية الجندرية، مستخدمو المخدرات عن طريق الحقن، إلخ)
ح. منظمة شبابية
خ. منظمة نسائية
د. شريك ثنائي/متعدد الأطراف
ذ. مقدّم مساعدة تقنية
ر. خيار آخر (الرجاء التحديد)

5. أيّ مجموعات تمثّلها منظمتكم أو تعمل معها أو تقدّم لها خدمات؟ الرجاء اختيار الفئات السكانية الثلاث الرئيسية التي تعملون معها.

أ. الأشخاص المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية
ب. الأشخاص المتأثرون بالسلّ/الناجون من السلّ
ت. الفئات السكانية الأكثر عرضة للسلّ (مثل اللاجئين، النازحين، النساء، الأطفال، إلخ.)
ث. السجناء/السجينات
ج. العاملون/العاملات في الجنس
ح. المثليون، ثنائيو الجنس وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال
خ. عابرو/عابرات الهوية الجندرية ومتنوّعو الهوية الجندرية
د. مستخدمو/مستخدمات المخدرات عن طريق الحقن
ذ. المهاجرون/ات
ر. اللاجئون/ات
ز. النازحون/ات
س. النساء والفتيات
ش. المراهقون/ات والفئات الشبابية
ص. فئات أخرى (الرجاء التحديد)

6. هل أنتم/المنظمة التي تنتمون إليها معنيّون بالعمليات التي يقودها الصندوق العالمي بما في ذلك الاستجابات الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية والسلّ؟ إذا كانت الإجابة نعم الرجاء وضع إشارة إلى جانب كافة الخيارات التي تنطبق.

أ. كلّا، منظمتي ليست معنية، أنا فقط معني/ة كشخص.
ب. نعم، متلقّي رئيسي لمنحة الصندوق العالمي الوطنية/متعددة البلدان.
ت. نعم، متلقّي فرعي لمنحة الصندوق العالمي الوطنية/متعددة البلدان.
ث. نعم، متلقّي ما دون الفرعي لمنحة الصندوق العالمي الوطنية/متعددة البلدان.
ج. نعم، عضو أو عضو مناوب في آلية التنسيق الوطنية.
ح. نعم، عضو مراقب في آلية التنسيق الوطنية.
خ. نعم، عضو في لجنة الإشراف التابعة لآلية التنسيق الوطنية.
د. نعم، أنا ناشط/ة / مدافع/ة.
ذ. نعم، دور مختلف (الرجاء التحديد).
ر. كلّا، لسنا معنيين بعمليات الصندوق العالمي.

7. ما مدى معرفتكم بعمليات التمويل الخاصة بالصندوق العالمي؟

أ. ليست لدي أي معرفة بها على الإطلاق.
ب. لدي معرفة ضئيلة بها.
ت. لدي معرفة متوسطة بها.
ث. لدي معرفة بها.
ج. لدي معرفة جيدة جداً بها.

8. في أي من عمليات الصندوق العالمي التالية سبق وشاركتم؟ الرجاء اختيار كافة الإجابات التي تنطبق.

أ. حوار وطني/عملية تطوير طلب تمويل لمنح وطنية/لمنح متعددة البلدان.
ب. اجتماعات آلية التنسيق الوطنية.
ت. اجتماعات إشراف على المنحة من تنظيم آلية التنسيق الوطنية.
ث. اجتماعات مراجعة/تغذية راجعة من تنظيم المتلقّي الرئيسي أو المتلقّي الفرعي.
ج. عملية تنفيذ منحة بصفة متلقّي رئيسي أو متلقّي فرعي أو متلقّي ما دون الفرعي.
ح. اجتماعات مع الفريق الوطني للصندوق العالمي.
خ. اجتماعات لتطوير الخطة الاستراتيجية الوطنية الخاصة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسلّ أو اجتماعات مراجعة الخطة الاستراتيجية الوطنية الخاصة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسلّ.
د. اجتماعات/استشارات/ورشات عمل وطنية/إقليمية متّصلة بالصندوق العالمي من تنظيم شبكات أو منظمات وطنية/إقليمية.
ذ. جهود مدعومة من الصندوق العالمي لتوفير المساعدة التقنية.
ر. عملية التخطيط الاستراتيجي الخاص بالصندوق العالمي للفترة الممتدّة بين ٢٠٢٣ و٢٠٢٨.
ز. عمليات أخرى (الرجاء التحديد).
س. لم أشارك في أي من العمليات الخاصة بالصندوق العالمي (في حال اختيار هذه الإجابة ينتقل المجيب إلى الجزء الثالث من الاستبيان مباشرةً).

الجزء الثاني: مستوى المشاركة في عمليات الصندوق العالمي

يهدف هذا الجزء إلى تقييم مستوى مشاركة المنظمة التي تنتمون إليها في مختلف مراحل دورة حياة المنحة المقدّمة من الصندوق العالمي بما في ذلك الخطة الاستراتيجية الوطنية، الحوار الوطني، طلب التمويل، لجنة المراجعة الفنّية، تقديم المنح، تنفيذ المنحة، الرصد والتقييم.

الخطة الاستراتيجية الوطنية

الخطة الاستراتيجية الوطنية هي وثيقة تعدّها حكومة بلد معيّن وتفصّل فيها استجابتها الخاصّة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسلّ والملاريا. هي من الوثائق المطلوبة من الصندوق العالمي والتي تشكّل أساساً لطلب تمويل البلد.

9. كيف شاركت منظمتكم في إعداد الخطة الاستراتيجية الوطنية الخاصة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية أو السل في بلدكم؟ الرجاء وضع علامة على جميع الخيارات ذات الصلة.

أ. شاركنا في مراجعة الخطة.
ب. شاركنا في كتابة/صياغة الخطة.
ت. حصلنا على الدعم للتشاور مع المجتمع الأوسع لتحديد الأولويات والاحتياجات الصحية.
ث. شاركنا في استشارات حضورية قادتها وزارة الصحة.
ج. شاركنا في استشارات حضورية قادتها منظمات المجتمع المدني أو المجموعات.
ح. شاركنا في استشارات عن بعد/عبر الإنترنت (من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف).
خ. أتيحت لنا الفرصة للتعليق على مسودة الخطة الاستراتيجية الوطنية.
د. لم تكن لدينا أي مشاركة.
ذ. غير ذلك (يرجى التحديد).

10. إلى أي مدى تشعرون بأن الخطة الاستراتيجية الوطنية تشمل أولويات المجموعة التي تنتمون إليها؟

أ. تتضمّن الخطة جميع أولوياتنا.
ب. تتضمّن الخطة معظم أولوياتنا.
ت. تتضمن الخطة بعضًا من أولوياتنا.
ث. لا تتضمّن الخطة أيًا من أولوياتنا على الإطلاق.
ج. لا أعرف.

11. ما هو نوع الدعم والمعرفة/المهارات اللازمة لتعزيز قدرتكم على المشاركة بشكل أكثر فعالية في الخطة الاستراتيجية الوطنية؟ الرجاء وضع علامة على جميع الخيارات ذات الصلة.

أ. معلومات حول الأساليب المبتكرة للوقاية والاختبار والعلاج والرعاية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/السل.
ب. شرح واستخدام البيانات والمعلومات الوبائية.
ت. معلومات عن المشاركة المجتمعية والاستجابة المجتمعية لفيروس نقص المناعة البشرية/السل.
ث. مهارات لتمكين المجموعات من إجراء البحوث الاجتماعية وإيجاد الحلول وتحسين بعض الظروف التي تؤثر على مجتمعنا.
ج. معرفة ومهارات متعلقة بالدفاع عن الحقوق الإنسانية للفئات السكانية التي نعمل معها.
ح. معرفة ومهارات خاصة بالتشخيص الاجتماعي لفهم الاحتياجات الاجتماعية لمجموعتنا.
خ. دمج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في التدخلات الحالية المعنية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل.
د. معرفة ومهارات في التخطيط الاستراتيجي.
ذ. غير ذلك (يرجى التحديد).

الحوار الوطني

تنظّم آلية التنسيق الوطنية/المتلقّي الرئيسي الحوار الوطني، وهو من متطلبات الصندوق العالمي وهدفه إتاحة مساحة نقاش مفتوحة وشاملة بين مجموعات مختلفة من الأشخاص القيّمين على الاستجابة للأمراض والمتأثّرين بها في بلد معيّن لجمع مدخلاتهم وتطوير طلب التمويل بموجبها.

12. كيف شاركتم/شاركت منظمتكم في الحوار الوطني؟ الرجاء وضع علامة على جميع الخيارات ذات الصلة.

أ. تم إبلاغ المجموعات ومنظمات المجتمع المدني بالخطط/خرائط الطريق الواضحة للحوار الوطني عن طريق آلية التنسيق الوطنية/المتلقّي الرئيسي مع إتاحة الوقت الكافي للتحضير.
ب. حظيت المجموعات ومنظمات المجتمع المدني بالفرصة والدعم اللازمين للاستعداد للحوار الوطني من خلال المشاورات المسبقة.
ت. تلقت المجموعات ومنظمات المجتمع المدني دعوات لحضور مشاورات في إطار الحوار الوطني.
ث. حظيت المجموعات ومنظمات المجتمع المدني بفرص متساوية للتعبير عن آرائها خلال مشاورات الحوار الوطني.
ج. كانت المجموعات والمجتمع المدني ممثّلة في فريق الصياغة.
ح. أُنشئت واعتُمدت أنظمة شفافة لإعلام المجموعات والمجتمع المدني بالتقدم المحرز في طلب التمويل من خلال فريق الصياغة/أعضاء لآلية التنسيق الوطنية من المجتمع المحلّي.
خ. سنحت الفرصة للمجموعات والمجتمع المدني بمراجعة مسودة طلب التمويل.
د. لم تكن لدينا أي مشاركة.
ذ. غير ذلك (يرجى التحديد).

13. ما درجة رضاكم عن مدى شمولية الحوار الوطني لوجهات نظر المجتمع المدني والمجموعات؟

أ. غير راض/ية على الإطلاق.
ب. راض/ية قليلًا.
ت. راض/ية إلى حدّ ما.
ث. راض/ية جدًا.
ج. راض/ية لأقصى درجة.

14. ما هو نوع الدعم والمعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز قدرتكم على المشاركة بشكل أكثر فعالية في الحوار الوطني؟

أ. المعرفة والمهارات حول الحوار الوطني والحوارات الاجتماعية.
ب. المعرفة حول العمليات المعتمدة لدى الصندوق العالمي لتمويل المنح.
ت. معلومات عن فرص التمويل لدى الصندوق العالمي.
ث. كيفية التقدم بطلب للحصول على تمويل من الصندوق العالمي.
ج. معلومات حول برنامج الصندوق العالمي للمساعدة التقنية.
ح. التعرف على أعضاء آلية التنسيق الوطنية/المتلقّي الرئيسي ممثلي الصندوق العالمي في بلدي.
خ. كيفية المناصرة من أجل أولويات الجماعة التي نمثّلها.
د. مهارات التشبيك.
ذ. غير ذلك (يرجى التحديد).

طلب التمويل

15. كيف شاركتم /شاركت منظمتكم في إعداد طلب التمويل؟ الرجاء وضع علامة على جميع الخيارات ذات الصلة.

أ. وفّرت آلية التنسيق الوطنية فرصًا للمشاركة المنتظمة والمباشرة للمجموعات ومنظمات المجتمع المدني مع أعضاء من فريق الصياغة.
ب. حظيت الأولويات التي حدّدتها المجموعات بالاعتراف والاهتمام الواجبين ولُحظت في عملية صياغة الطلب.
ت. كنت أنا شخصياً/كانت منظمتي جزءًا من فريق الصياغة.
ث. حظيت المجموعات ومنظمات المجتمع المدني بفرصة مراجعة مسودّة الطلب ووضع الملاحظات والتعليقات حولها.
ج. لم تكن لدينا أي مشاركة.

16. هل اطّلعتم على النسخة النهائية من طلب التمويل؟

أ. نعم
ب. كلّا

17. هل اطّلعتم على النسخة النهائية من الميزانية؟

أ. نعم
ب. كلّا

18. إلى أي مدى تشعرون بأن طلب التمويل يشمل أولوياتكم وأولويات المجموعة التي تنتمون إليها؟

أ. لا يتضمّن الطلب أياً من أولوياتنا على الإطلاق.
ب. يتضمّن الطلب بعضًا من أولوياتنا.
ت. يتضمّن الطلب معظم أولوياتنا.
ث. يتضمّن الطلب كل أولوياتنا تقريباً.
ج. لا أعرف.

19. ما هو نوع الدعم والمعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز قدرتكم على المشاركة بشكل أكثر فعالية في صياغة طلب التمويل؟

أ. كيفية صياغة طلب تمويل.
ب. معلومات حول عملية التفاوض بشأن منحة من الصندوق العالمي.
ت. معلومات عن العمليات المعتمدة لدى الصندوق العالمي حول إعادة البرمجة وإعادة تخصيص الأموال.
ث. معرفة ومهارات حول تقدير كلفة التدخّلات المجتمعية.
ج. معلومات حول العمليات الخاصة بالمشتريات وإدارة المخزون.
ح. معلومات حول جمع التبرّعات.
خ. معلومات حول القوانين والتنظيمات الخاصة بمنظمات المجتمع المدني/المنظمات المجتمعية.
د. غير ذلك (يرجى التحديد).

ملاحظات لجنة المراجعة الفنية

لجنة المراجعة الفنية هي هيئة مستقلة تقوم بتقييم كل طلب تمويل مقدّم إلى الصندوق العالمي من حيث الجدارة الفنية والتصويب الاستراتيجي. وتُرسل بعد ذلك توصياتها إلى البلدان لتعزيز طلبات التمويل الخاصة بها.

20. هل كان لديكم وصول إلى توصيات/ملاحظات لجنة المراجعة الفنية حول طلب التمويل المقدّم من قبل بلدكم؟

أ. نعم
ب. كلّا

21. هل أشركت آلية التنسيق الوطنية/المتلقّي الرئيسي المجموعات ومنظمات المجتمع المدني في استشارات حول كيفية الاستجابة لتوصيات لجنة المراجعة الفنية؟

أ. نعم تم الاشراك بالكامل.
ب. نعم إشراكًا جزئيًا.
ت. كلا.

22. ما هو نوع الدعم والمعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز قدرتكم على الاستجابة بشكل أكثر فعالية لتوصيات لجنة المراجعة الفنية؟

أ. معلومات حول توصيات لجنة المراجعة الفنية التابعة للصندوق العالمي.
ب. معلومات عن النسخة النهائية للخطة التشغيلية والميزانية كما تم تقديمهما.
ت. معلومات عن النسخة النهائية لخطة الرصد والتقييم كما تم تقديمها.
ث. معرفة ومهارات حول التنظيم والتوثيق وإعداد التقارير.
ج. غير ذلك (يرجى التحديد).

تقديم المنح

23. كيف شاركت منظمتكم خلال دورة تقديم المنح؟ الرجاء وضع علامة على جميع الخيارات ذات الصلة.

أ. أبلغت آلية التنسيق الوطنية/المتلقّي الرئيسي المجموعات ومنظمات المجتمع المدني بالمراجعة التي أُجريت على الميزانية بعد المفاوضات حول المنحة.
ب. حظيت المجموعات ومنظمات المجتمع المدني بالفرصة لمناقشة تبعات التغييرات التي أُدخلت إلى الميزانية وسُجّلت هواجس الجميع.
ت. كانت لنا مشاركة فاعلة في إحالة مقترحات عمل بصفتنا متلقّين فرعيين ومتلقّين ما دون الفرعيين.
ث. تمّت استشارتنا بشأن الخطة التشغيلية التي وضعها المتلقّي الرئيسي.
ج. تم إبلاغنا بالخطة التشغيلية والميزانية النهائية المقدمة.
ح. لم تكن لدينا أي مشاركة.
خ. غير ذلك (يرجى التحديد).

24. هل كان التمويل المخصص للأنشطة التي تعتبرونها أولوية كافيًا؟

أ. التمويل المخصص للأنشطة ذات الأولوية غير كافٍ
ب. التمويل المخصص للأنشطة ذات الأولوية كافٍ.
ت. لا أعرف.

25. ما هو نوع الدعم والمعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز قدرتكم على المشاركة بشكل أكثر فعالية في عملية تقديم المنح؟

أ. كيفية إعداد خطة عمل وميزانية للمنحة.
ب. معلومات عن مسار الصندوق العالمي لإعطاء الموافقة النهائية على المنحة وخطة العمل.
ت. معلومات عن تعبئة الموارد المحلية للاستجابات الوطنية المعنية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية. والسلّ.
ث. غير ذلك (الرجاء التحديد).

تنفيذ المنحة

26. هل شاركتم في تنفيذ المنحة؟

أ. نعم
ب. كلّا

27. هل شاركتم في عملية رصد تنفيذ المنحة؟

أ. نعم
ب. كلّا

28. هل شاركتم في تقييم المنحة؟

أ. نعم
ب. كلّا

29. ما هو نوع الدعم والمعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز قدرتكم على المشاركة بشكل أكثر فعالية في تنفيذ المنحة ورصدها وتقييمها؟

أ. معرفة ومهارات حول تصميم المشاريع وتنفيذها وتقييمها.
ب. معرفة عن الرصد الذي تقوده المجتمعات.
ت. كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين الوصول إلى المجتمعات.
ث. مهارات في الإدارة الإعلامية (الصحافة، الوسائل المرئية والمسموعة، الصحافيين)
ج. مهارات في تطوير خطط التواصل والإعلام.
ح. استخدام التطبيقات على الهواتف المحمولة للوصول إلى الفئات السكانية الأكثر عرضة.
خ. معرفة عن سلامة وأمن المنظمات العاملة مع الفئات السكانية الأكثر عرضة.
د. غير ذلك (الرجاء التحديد).

ممثلو المجتمع المدني والفئات السكانية الأكثر عرضة في آلية التنسيق الوطنية

30. هل تعرفون من هم ممثلو المجتمع المدني والفئات السكانية الأكثر عرضة في آلية التنسيق الوطنية في بلدكم؟

أ. نعم
ب. كلا
ت. لا توجد آلية تنسيق وطنية في بلدي.

31. هل تعرفون كيفية التواصل مع ممثلي المجتمع المدني والفئات السكانية الأكثر عرضة في آلية التنسيق الوطنية؟

أ. نعم
ب. كلا
ت. لا توجد آلية تنسيق وطنية في بلدي.

32. كم من المرّات تتواصلون مع ممثليكم في آلية التنسيق الوطنية؟

أ. لا تواصل معهم أبدًا.
ب. نادرًا.
ت. فقط خلال فترات معيّنة مثل فترة الحوار الوطني.
ث. بانتظام.
ج. لا توجد آلية تنسيق وطنية في بلدي.

33. كيف تقيّمون فاعليّة ممثّليكم في آلية التنسيق الوطنية و/أو المتلقّي الرئيسي من حيث المناصرة باسم مجموعتكم؟

أ. غير فعّالين.
ب. فاعليّة محدودة.
ت. فعّالين في الغالب.
ث. فعّالين جدًا.
ج. لا توجد آلية تنسيق وطنية في بلدي.

34. ما هو الدعم أو المعلومات/المعرفة التي من شأنها أن تساهم في تحسين مشاركتكم ومشاركة أعضاء مجموعتكم في آلية التنسيق الوطنية وتحسين التنسيق للمناصرة من أجل أولويات مجموعتكم على مستوى آلية التنسيق الوطنية؟

أ. تواصل أفضل مع أعضاء آلية التنسيق الوطنية.
ب. معرفة أعضاء آلية التنسيق الوطنية.
ت. معرفة عن جهود المناصرة التي تقودها المجموعات.
ث. التغير المناخي وآثاره على الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية والسل.
ج. استجابات المجتمع الخاصّة بالسلّ/فيروس نقص المناعة البشرية وبتعزيز الأنظمة القائمة.
ح. معرفة عن إشراك المهاجرين والنازحين واللاجئين في الاستجابات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية والسلّ.
خ. معلومات عن دمج معايير الأمن والسلامة في البرامج الخاصة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسلّ.
د. معلومات عن إنشاء آلية تنسيق وطنية لبلدنا.
ذ. غيرها (الرجاء التحديد).

الجزء الثالث: العوائق التي تحول دون المشاركة

35. ما هي بعض المعوّقات الأساسية التي تحول دون المشاركة الفعّالة للمجموعات في عمليات الصندوق العالمي في بلدكم؟ الرجاء وضع علامة على جميع الخيارات ذات الصلة.

أ. بيئة تشغيلية صعبة/الأمن والسلامة.
ب. انتهاكات لحقوق الانسان وانتهاكات جنسانية/جندرية.
ت. تجريم المجموعات المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية و/أو السل.
ث. عدم توفّر معلومات حول فرص المشاركة.
ج. نقص في التنسيق بين منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأكثر عرضة.
ح. تمثيل محدود في منصات صنع القرار (آليات التنسيق الوطنية/مجموعات العمل المواضيعية).
خ. صدّ/مقاومة من قبل الأطراف الحكومية.
د. صدّ/مقاومة من الشركاء التقنيين والمتلقّين الرئيسيين.
ذ. اللغة.
ر. قدرة تقنية محدودة.
ز. موارد مالية غير كافية للمشاركة.
س. اتّخاذ القرارات من دون إشراك المجتمعات الأكثر عرضة في مختلف مراحل صنع القرار (آليات التنسيق الوطنية/ مجموعات العمل المواضيعية).
ش. إشراك محدود/لا إشراك للمجموعات في التخطيط للمنحة وتنفيذها ورصدها.
ص. غير ذلك (الرجاء التحديد).

الجزء الرابع: حاجات المجموعات لتعزيز المشاركة

36. ما هي المعلومات التي تحتاجون إلى المزيد منها لتعزيز مشاركتكم في عمليات الصندوق العالمي وغيرها من العمليات ذات الصلة؟ الرجاء اختيار أهمّ خمس (٥) معلومات/حاجات تعلّمية بالنسبة إليكم.

أ. إرشادات الصندوق العالمي بشأن المشاركة المجتمعية الهادفة والشاملة.
ب. ملخصات ومذكرات الصندوق العالمي التقنية حول فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا والأنظمة المرنة والمستدامة للصحة والجندر وحقوق الإنسان وما إلى ذلك.
ت. إرشادات الصندوق العالمي وأفضل ممارساته بشأن الحوار الوطني الشامل والشفاف لتطوير طلبات التمويل.
ث. مسارات الصندوق العالمي بشأن التفاوض حول المنح وتنفيذها.
ج. إرشادات الصندوق العالمي بشأن آليات التنسيق الوطنية وأفضل الممارسات بشأن التواصل الثنائي بين آليات التنسيق الوطنية والمجتمعات الأكثر عرضة والمجتمع المدني.
ح. الخطة الاستراتيجية للصندوق العالمي للفترة الممتدة بين ٢٠٢٣ و٢٠٢٨ وأولوياتها.
خ. المساعدة التقنية المتاحة للمجموعات والمجتمع المدني لدعم المشاركة في الصندوق العالمي والمسارات ذات الصلة.
د. تأثير الصندوق العالمي على المستوى الوطني بما في ذلك نتائج استثمارات الصندوق العالمي.
ذ. فهم المزيد عن المنح متعددة البلدان التي يقدمها الصندوق العالمي.
ر. هيكلية الصندوق العالمي الإدارية وكيف يمكن أن نكون جزءًا منها.
ز. تعبئة موارد الصندوق العالمي وتجديدها.
س. ما من معلومات مطلوبة.
ش. غير ذلك (الرجاء التحديد).

الجزء الخامس: الحاجات التعلّمية

37. بهدف تحديد احتياجاتكم التعلّمية ذات الأولوية، يرجى إعطاء علامة من ١ إلى ٣ لكل موضوع من المواضيع المدرجة أدناه (١غير مهم، ٢ مهم إلى حد ما، و٣ مهم جدًا).

أ. التأثير على آلية التنسيق الوطنية (في جدول أعمالها أو قراراتها) لإدراج احتياجات المجتمعات الأكثر عرضة والمجتمع المدني على قائمة الأولويات.
ب. آليات التغذية الراجعة بين ممثلي آلية التنسيق الوطنية والمجتمع الأوسع (من خلال الاجتماعات السابقة/اللاحقة مثلاً).
ت. المشاركة في الحوار الوطني لتحديد أولويات المجتمعات الأكثر عرضة والمجتمع المدني.
ث. المشاركة الفعالة في صياغة طلب التمويل وإعداد الميزانية الملحقة به.
ج. توجيه تقني من الصندوق العالمي لطلبات التمويل.
ح. التعبئة والمناصرة من أجل زيادة التمويل الوطني (تعبئة الموارد المحلية) لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل ولدعم علاج إدمان المخدرات والصحة بشكل عام.
خ. آليات التعاقد الاجتماعي وطرائق التعاقد على الخدمات التي تقدّمها المجتمعات الأكثر عرضة والمجتمع المدني.
د. العمل على أنظمة التسجيل الوطنية وتحسين عمليات توفير التشخيص والأدوية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية والسل.
ذ. تطوير "معايير" وطنية لخدمات الدعم والوقاية من السل وفيروس نقص المناعة البشرية.
ر. فهم هيكليات الصندوق العالمي وسياساته وممارساته على المستوى العالمي.
ز. فهم هيكليات الصندوق العالمي وسياساته وممارساته على المستوى الوطني.
س. فهم هيكليات الصندوق العالمي وسياساته وممارساته على المستوى الإقليمي.
ش. بناء العلاقات مع أمانة الصندوق العالمي (من خلال الفرق الوطنية، والفرق الفنية).
ص. معرفة كيفية تقديم الشكاوى إلى مكتب المفتش العام للصندوق العالمي وآليات الشكاوى الأخرى.

الجزء السادس: أساليب التعلّم والتواصل المفضّلة

38. بشكل عام، ما هي أساليب التعلم المفضّلة بالنسبة إليكم؟ ستساعد إجاباتكم المنصة على فهم طرق التعلم التي يجب التركيز عليها في المستقبل. يرجى إعطاء علامة من ١ إلى ٣ لكل طريقة من الطرق المدرجة أدناه (غير مفضّلة، ٢ مقبولة، و٣ الأكثر تفضيلاً)

أ. دراسة حالة حول الممارسات الجيدة.
ب. ندوات وجلسات تعليمية عبر الإنترنت.
ت. تبادل الخبرات الفردية مع أحد الأقران الذين يعملون على قضايا مماثلة.
ث. مناقشات مع العديد من الأقران الذين يعملون على قضايا مماثلة في سياقات مختلفة.
ج. نشرات ورسائل إخبارية حول موضوع محدد.
ح. مواد على الموقع الإلكتروني.
خ. ترجمة منشورات الصندوق العالمي.
د. الشبكات الاجتماعية.
ذ. الفعاليات الحضورية.

الجزء السادس: أساليب التعلّم والتواصل المفضّلة

39. ما هي منصّات التواصل التي تفضّلونها للحصول على معلومات تتعلّق بالصندوق العالمي؟ (الرجاء وضع إشارة إلى جانب كل الخيارات المناسبة).

أ. البريد الإلكتروني
ب. نشرة/رسالة إخبارية
ت. مجموعات الواتس أب
ث. فايسبوك
ج. منصّة X (تويتر سابقاً)
ح. لينكد إين
خ. إنستاغرام
د. نشرات/رسائل إخبارية
ذ. ندوات عبر الإنترنت
ر. اجتماعات أو ورشات عمل حضورية
ز. غير ذلك

40. ما الذي يمكن أن يفعله الصندوق العالمي لإشراك الفئات الأكثر عرضة بشكل أفضل ودعم المجموعات، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

41. هل ترغبون بالاشتراك في النشرة الإخبارية لمركز التعلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟ نعم/لا، إذا كانت الإجابة بنعم، يرجى تزويدنا بالعنوان الإلكتروني.

42. هل لديكم دروس مستفادة وأمثلة حول مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة في صنع القرار وتقديم الخدمات في سياق منحة من الصندوق العالمي ترغبون في مشاركتها ويمكن أن تكون ذات قيمة لممثلي المجتمعات الأكثر عرضة/المجموعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟ إذا كانت الإجابة بنعم، يرجى تزويدنا بالعنوان الإلكتروني لكي نتّصل بكم.

الملحق 2 – دليل المقابلات مع المطلعين الرئيسيين

مقدّمة وموافقة

يجري الصندوق العالمي، بالتعاون مع مركز التعلم الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تقييماً لاحتياجات التعلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويركز هذا التقييم على تحديد احتياجات التعلّم لدى الجهات الفاعلة في المجتمعات الأكثر عرضة والمجتمع المدني في ما يخصّ مشاركتها بعمليات الصندوق العالمي والعمليات الأخرى ذات الصلة. نحن نهدف من خلال ذلك إلى تحقيق أقصى قدر من المشاركة المجتمعية لتعزيز أثر استثمارات الصندوق العالمي في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والسل في المنطقة.

وكجزء من هذا التقييم، ندعوكم للمشاركة في مقابلة فردية شبه منظمة نجريها مع مطلعين رئيسيين. نحن نثمّن كثيرًا منظوركم الشخصي ومعرفتكم وخبرتكم في عمليات الصندوق العالمي، بالإضافة إلى رؤيتكم للمجتمعات المتأثرة بالسل/فيروس نقص المناعة البشرية في بلدكم.

ستغطي المقابلة موضوعات مثل السياق الوطني المتعلق بعمليات الصندوق العالمي، ومدى مشاركة المجتمعات الأكثر عرضة في هذه العمليات، واحتياجات التعلّم لدى المنظمات المجتمعية/منظمات المجتمع المدني، لتعزيز قدرتها على المشاركة بفعالية أكبر في عمليات الصندوق.

يرجى ملاحظة ما يلي:

1. ستستغرق المقابلة بين 30 و40 دقيقة تقريباً، وسنحرص على مراعاة جدولكم الزمني لتحديد الموعد المناسب لإجراء المقابلة.
2. يمكنكم الامتناع عن الإجابة على أي سؤال لا ترغبون في الإجابة عليه.
3. سيتم تسجيل المقابلة فقط في حال وافقتم على ذلك.
4. ستكون إجاباتكم سرية، وسأكون أنا الشخص الوحيد الذي يمكنه الاطلاع عليها بصفتي مستشاراة مستقلة قبل تجميعها. وسيتم نشر التقرير النهائي بطريقة تضمن عدم التعرف على المساهمات الفردية.

قبل أن نبدأ، يرجى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. هل توافقون على المشاركة في هذه المقابلة؟ (نعم/كلا)
2. هل لديكم أي أسئلة قبل أن نبدأ المقابلة؟
3. هل توافقون على تسجيل المقابلة؟ (نعم/كلا)

شكرًا على وقتكم وعلى مساهمتكم القيّمة في هذا التقييم المهمّ.

الأسئلة التي تضمّنتها المقابلات مع المطلعين الرئيسيين

1. يرجى ذكر اسمكم واسم منظمتكم ومنصبكم.

2. يرجى وصف هيكل منظمتكم ونطاق عملياتها بإيجاز. هل هي منظمة وطنية أم محلية أم إقليمية أم عالمية؟ ما هي المجموعات التي تمثلها منظمتكم أو تعمل معها أو تقدم لها الخدمات؟

3. هل تشارك منظمتكم في العمليات المتعلقة بالصندوق العالمي، بما في ذلك الاستجابات الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية والسل؟ إذا كانت الإجابة بنعم، يُرجى تحديد الصفة التي تشارك بها ووصف عملها.

4. يرجى وصف المشروع الذي تعملون عليه مع الصندوق العالمي والمجتمعات المعنية به.

5. هل أنتم ملمّون بعمليات التمويل الخاصة بالصندوق العالمي؟ كيف؟

6. ما هي عمليات الصندوق العالمي التي شاركتم فيها أنتم أو منظمتكم؟

7. هل تعرفون كيف يمكنكم التواصل مع ممثلي المجتمع المدني والفئات السكانية الأكثر عرضة في آلية التنسيق الوطنية الخاصة بكم؟ كم مرة يتواصلون معكم/مع منظمتكم؟

8. هل تعتقدون أن أعضاء آلية التنسيق الوطنية/المتلقّين الرئيسيين فعالون في مناصرة المجتمع الذي يمثلونه؟ كيف يمكن تعزيز قدرتهم على مناصرة مجتمعاتهم؟

9. استناداً إلى خبرتكم مع الصندوق العالمي، إلى أي مدى تعتقدون أن المجتمعات التي تمثلونها تشارك في عمليات الصندوق العالمي؟ وكيف يتم إشراكها؟ (يُرجى النظر في مشاركتهم في جميع العمليات، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية الوطنية، والحوار الوطني، وطلب التمويل، ولجنة المراجعة الفنية، وتقديم المنح، والتنفيذ، والرصد والتقييم، وعملية المشاركة).

10. ما هي بعض العوائق الأساسية التي تحول دون المشاركة المجتمعية الفعالة في عمليات الصندوق العالمي في بلدكم؟

11. ما هي في رأيكم أهم احتياجات الدعم أو المعلومات أو التعلم لتعزيز قدرة المنظمات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني على المشاركة بفعالية أكبر؟

12. ما هي طرق التعلم الأكثر قبولاً في مجتمعكم؟ (إذا لزم الأمر، يرجى الرجوع إلى الأمثلة أدناه):

- دراسة حالة حول الممارسات الجيدة.
- ندوات وجلسات تعليمية عبر الإنترنت.
- تبادل الخبرات الفردية مع أحد الأقران الذين يعملون على قضايا مماثلة.
- مناقشات مع العديد من الأقران الذين يعملون على قضايا مماثلة في سياقات مختلفة.
- نشرات ورسائل إخبارية حول موضوع محدد.
- مواد على الموقع الإلكتروني.
- ترجمة منشورات الصندوق العالمي.
- الشبكات الاجتماعية.
- الفعاليات الحضورية.

13. هل تتلقون معلومات دورية من الصندوق العالمي؟ ما نوع المعلومات؟ ما هي منصة التواصل المستخدمة لنشر هذه المعلومات؟ هل أنتم راضون عن هذه المنصة؟

14. برأيكم، ما هي منصة التواصل التي ينبغي استخدامها لنشر معلومات الصندوق العالمي في مجتمعكم؟

15. ما الذي يمكن أن يفعله الصندوق العالمي لتحسين إشراك الفئات السكانية الأكثر عرضة ودعم المجتمعات، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

16. هل هناك أي توصيات أو اقتراحات أخرى تعتقدون أنه من المهم ذكرها في هذه المقابلة؟

MIDDLE EAST & NORTH AFRICA
LEARNING HUB

MENAHRA
SCALING UP
HARM REDUCTION IN MENA

MENA
Rosa

احتياجات التعلّم للمجتمعات الأكثر عرضة والمجتمعات المحلية من أجل تعزيز المشاركة في عمليات الصندوق العالمي والعمليات الأخرى ذات الصلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تقرير تقييمي ٢٠٢٤

THE MENA LEARNING HUB

Subscribe to The MENA Learning Hub Newsletter